الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

FCCC/SBI/2006/7
16 May 2006

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية
بشأن تغير المناخ

الهيئة الفرعية للتنفيذ
الدورة الرابعة والعشرون
بون، ١٨-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦

البند ٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت
الآلية المالية (الاتفاقية)
الاستعراض الثالث للآلية المالية

تقرير توليفي عن الآلية المالية

مذكرة من إعداد الأمانة*

موجز

هـــذه الوثيقة عبارة عن موجز تجميعي للمعلومات الواردة في البيانات المقدمة من الأطراف، وللدراسة الثالثة للأداء الشامل لمرفق البيئة العالمية، ولوثائق أخرى لمرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بأنشطة المرفق بوصفه كياناً تشغيلياً للآلية المالية للاتفاقية. وهي تتضمن معلومات أساسية عن عمليات استعراض الآلية المالية من جانب مؤتمر الأطراف، ومعلومات موجزة عن أنشطة المرفق المنفذة عملاً بتوصيات الاستعراض الثاني للآلية المالية، والأنشطة المنفذة استجابة لتوجيهات مؤتمر الأطـــراف (بمـــا في ذلـــك مـــا يـــتعلق بالبلاغات الوطنية، وبناء القدرات، والتوعية العامة وأنشطة الدعاية، وتطوير التكنولوجيات ونقلها، والتكيف، والمادة ٤-٨(ح) من الاتفاقية والتخفيف من آثار تغير المناخ)، ومعلومات وبيانات عن حافظة تغير المناخ التابعة للمرفق، بما في ذلك صندوقه الاستئماني، والصندوق الخاص بأقل البلدان نمواً والصندوق الخاص بتغير المناخ واستعراضاً عاماً لتمويل المرفق لتغير المناخ. وتقدم الورقة أيضاً استعراضاً عاماً للنتائج الرئيسية التي أسفرت عنها الدراسة الثالثة للأداء الشامل للمرفق فيما يتعلق بحافظة تغير المناخ وتُلقي الضوء على بعض القضايا الإضافية للنظر فيها.

* تأخر تقديم هذه الوثيقة لأن المشاورات التي أجريت مع الأطراف المؤثرة قد استغرقت وقتاً أطول من المتوقع.

المحتويات

	الفقـــــرات	الصفحة
أولاً - مقدمـــــة	١-٥	٣
ألف - الولايـــــة	١-٣	٣
باء - نطاق المذكرة	٤-٥	٣
ثانياً - معلومات أساسية	٦-١٣	٤
ثالثاً - الأنشطة المنجزة استجابة للتوجيهات المقدمة إلى الآلية المالية	١٤-١٤٠	٥
ألف - التوصيات الصادرة عن الاستعراض الثاني للآلية المالية	١٦-٤٥	٦
باء - الاستجابة للتوجيهات المقدمة في مجالات بعينها	٤٦-١٢٧	١٢
جيم - حافظة مرفق البيئة العالمية لتغير المناخ	١٢٨-١٤٠	٢٧
رابعاً - حالة تمويل مرفق البيئة العالمية لأنشطة تغير المناخ	١٤١-١٦٠	٣٠
ألف - الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية	١٤٨-١٥٨	٣٢
باء - الصندوق الخاص لتغير المناخ	١٥٩	٣٥
جيم - الصندوق المخصص لأقل البلدان نمواً	١٦٠	٣٦
خامساً - موجز عن الاستنتاجات المتصلة بتغير المناخ الواردة في دراسة الأداء الإجمالي لمرفق البيئة العالمية	١٦١-١٧٣	٣٦
ألف - تقييم إجمالي	١٦١-١٦٤	٣٦
باء - التوجيه والبرمجة الاستراتيجيان	١٦٥-١٦٦	٣٧
جيم - مخصصات الموارد الاستراتيجية	١٦٧	٣٨
دال - قياس النتائج	١٦٨	٣٨
هاء - التكيـــف	١٦٩-١٧٠	٣٩
واو - تمويل الكربون	١٧١-١٧٣	٣٩
سادساً - مسائل إضافية يمكن النظر فيها	١٧٤-١٧٧	٤٠

أولاً – مقدمة

ألف – الولاية

١- قـــرر مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٣/م أ-٤، أن يستعرض الآلية المالية مرة كل أربع سنوات، وفقاً للفقرة ٤ مـــن المـــادة ١١ مـــن الاتفاقية. وطلب مؤتمر الأطراف، بمقرره ٥/م أ-٨، إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تشرع في إجراء الاستعراض الثالث للآلية المالية فـــي دورتها الحادية والعشرين وفقـــاً للمبادئ التوجيهية المرفقة بالمقرر ٣/م أ-٤، أو كما قد يتم تعديلها لاحقاً، وأن تتخذ التدابير المناسبة وتقدم تقريراً عن النتائج إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة.

٢- ودعت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها الحادية والعشرين، الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية إلى أن تقدم إلى الأمانة، بحلول ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، معلومات عن تجاربها فيما يتعلق بفعالية الآلية المالية. وتلقـــت الأمانة أربعة بيانات من الأطراف (FCCC/SBI/2006/Misc.9) وثلاثة بيانات من المنظمات الحكومية الدولية (FCCC/SBI/2006/Misc.3).

٣- ومن أجل إجراء الاستعراض المطلوب، طلبت الهيئة الفرعية أيضاً، في دورتها الحادية والعشرين، من الأمانة أن تُعِـــد هـــذا التقرير التوليفي عن الآلية المالية لكي تنظر فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الرابعة والعشرين. وطلبَـــت الهيـــئة الفرعـــية أن يستند التقرير إلى البيانات الواردة، وإلى الدراسة الثالثة للأداء الشامل لمرفق البيئة العالمية[1] والوثائق الأخرى لمرفق البيئة العالمية، بما فيها وثائق مجلس المرفق (FCCC/SBI/2004/19، الفقرة ٥٤).

باء – نطاق المذكرة

٤- أعـــد هـــذا الـــتقرير على أساس البيانات الواردة، وتوجيهات مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية، والدراســـة الثالـــثة لـــلأداء الشامل لمرفق البيئة العالمية، والتقارير السنوية المقدمة من المرفق إلى مؤتمر الأطراف، واســـتجابات إدارة المرفق للاستعراضات، ووثائق مجلس المرفق، وتقارير رصد وتقييم إضافية صادرة عن المرفق، والمعلومـــات المقدمة من أمانة المرفق، وغير ذلك من الوثائق ذات الصلة المقدمة من المرفق واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وترد جميع الوثائق المشار إليها على موقع الاتفاقية على الشبكة (www.unfcc.int) أو على موقع مرفق البيئة العالمية (www.thegef.org).

٥- وتسعى الوثيقة أولاً إلى تلخيص المعلومات المتعلقة بأنشطة المرفق التي تم تنفيذها وفقاً لتوجيهات مؤتمر الأطراف، وتقـــدم بعد ذلك نظرة عامة عن حافظة المرفق وتمويله، وتلخص في نهاية الأمر نتائج الدراسة الثالثة للأداء الشامل للمرفق بشأن الأنشطة التي اضطلع بها بخصوص تغير المناخ وتلقي الضوء على بعض القضايا الإضافية للنظر فيها.

---

(١) "الدراسة الثالثة للأداء الشامل لمرفق البيئة العالمية: Progressing Toward Environmental Results – Third Overall Performance Study of the Global Environment Facility, Executive Version", GEF, June 2005.

ثانياً – معلومات أساسية

٦- لقد عُين مرفق البيئة العالمية في بادئ الأمر ليكون الكيان الدولي المكلف بتشغيل الآلية المالية، المشار إليها في المادة ١١ من الاتفاقية، على أساس مؤقت (المقرر ٩/م أ-١). وأبرمت مذكرة تفاهم في ١٩٩٦ بين مؤتمر الأطراف ومجلس مرفق البيئة العالمية (المقرر ١٢/م أ-٢).

٧- وقرر مؤتمر الأطراف، بمقرره ٣/م أ-٤، بعد الانتهاء من إجراء الاستعراض الأول للآلية المالية، منح مرفق البيئة العالمية مركزه على أساس متواصل، على أن يتم استعراضه مرة كل أربع سنوات (ترد المبادئ التوجيهية المتعلقة باستعراض الآلية المالية في مرفق المقرر ٣/م أ-٤).

٨- وبعد إجراء الاستعراض الثاني للآلية المالية، لاحظت الأطراف أن مرفق البيئة العالمية قد أدى دوره بالفعل ككيان تشغيلي للآلية المالية ودعت مرفق البيئة العالمية إلى القيام بما يلي (المقرر ٥/م أ-٨):

(أ) أن يستعرض، بالتعاون مع الوكالات المنفذة الرئيسية والفرعية ومع مراكز التنسيق الوطنية، دورة مشاريعه لتبسيطها وزيادة كفاءتها، مع مراعاة الدروس المستفادة والنتائج التي خلصت إليها وحدة الرصد والتقييم التابعة لمرفق البيئة العالمية؛

(ب) أن يواصل جهوده لزيادة الكفاءة الإدارية لعملياته وفعاليتها من حيث التكلفة، تماشياً مع توصيات الدراسة الثانية للأداء الشامل لمرفق البيئة العالمية[٢] وإعلان بيجين[٣]؛

(ج) أن يواصل جعل مفهوم التكاليف الإضافية المتفق عليها والفوائد العالمية أقرب إلى الفهم، مع الاعتراف بأن عملية تحديد التكاليف الإضافية يجب أن تكون شفافة ومرنة وبراغماتية، اتساقاً مع إعلان بيجين؛

(د) أن يعزز الجهود الهادفة إلى زيادة اتساق أنشطة مرفق البيئة العالمية مع الأولويات الوطنية ودمج هذه الأنشطة في أطر التخطيط الوطنية، مثل الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة واستراتيجيات الحد من الفقر.

٩- كما طلب الاستعراض الثاني إلى مرفق البيئة العالمية أن يقدم تقريراً عن استجاباته للاستعراض الثاني للآلية المالية ولتوصية صدرت عن الدراسة الثانية للأداء الشامل للمرفق تقضي بضرورة الشروع في إجراء حوار لتنفيذ توجيهات مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية بمزيد من الفعالية.

١٠- وطلب الاستعراض الثاني أيضاً إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ أن تعد تقريراً عن تقييم التمويل اللازم والمتاح لتنفيذ الاتفاقية لتنظر فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها العشرين. وبعد النظر في

---

(٢) "The first decade of the GEF – Second Overall Performance Study", GEF, January 2002.

(٣) "إعلان بيجين الصادر عن الجمعية العمومية الثانية لصندوق البيئة العالمية"، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

التقرير[٤]، وافقت الأطراف، في المقرر ٩/م أ-١٠، على أن هذا التقرير يجب أن يشكل إسهاماً من مؤتمر الأطراف في الجولة الرابعة من مفاوضات تجديد موارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية.

١١- وحثت الأطراف، في المقرر ٩/م أ-١٠، مجلس مرفق البيئة العالمية على تأمين توافر التمويل الكافي لتمكين البلدان النامية من الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية، مع مراعاة الفقرة ٧ من المادة ٤ من الاتفاقية، فضلاً عن الفقرة ٥ من المادة ١١ التي تنص على أنه يجوز أيضاً للبلدان المتقدمة الأطراف أن توفر، من خلال القنوات الثنائية والإقليمية وغيرها من القنوات المتعددة الأطراف، الموارد المالية المتصلة بتنفيذ البلدان النامية الأطراف للاتفاقية.

١٢- وطلب المقرر ٩/م أ-١٠ أيضاً إلى الأمانة تجميع المعلومات المناسبة لمعالجة احتياجات البلدان النامية من الاستثمار في المستقبل لأغراض الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية. وأعد تقرير للنظر فيه في الدورة الثالثة والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ[٥].

١٣- ووافقت الأطراف[٦]، في الدورة الثالثة والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ، على استخدام التقريرين (المشار إليهما في الفقرتين ١٠ و١٢ أعلاه) كمساهمة في نظر الهيئة الفرعية للتنفيذ في الاستعراض الثالث للآلية المالية.

ثالثاً- الأنشطة المنجزة استجابة للتوجيهات المقدمة إلى الآلية المالية

١٤- قدم مؤتمر الأطراف توجيهات عامة فيما يتعلق بتشغيل الآلية المالية. كما قدم توجيهات محددة في المجالات التالية:

(أ) دعم البلاغات الوطنية التي تقدمها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية (الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول)

(ب) بناء القدرات

(ج) التوعية العامة وأنشطة الدعاية (الأنشطة المدرجة في المادة ٦)

(د) تطوير التكنولوجيات ونقلها

(هـ) تقديم الدعم لأغراض التكيف

(و) دعم الأنشطة المشار إليها في المادة ٤-٨(ح) من الاتفاقية

(ز) تقديم الدعم لتخفيف آثار تغير المناخ.

---

(٤) FCCC/SBI/2004/18.

(٥) FCCC/SBI/2005/INF.7.

(٦) FCCC/SBI/2005/23 الفقرتان ٥٦ و٥٧.

١٥- وقد استجاب مرفق البيئة العالمية لتوجيهات مؤتمر الأطراف من خلال المركز المحوري لتغير المناخ[٧] التابع للصـــندوق الاستئماني للمرفق (دعم أنشطة التمكين، وبرامج التنفيذ ذات الصلة بالتخفيف من آثار تغير المناخ، والأولوية الاستراتيجية المتعلقة بالتكيف)، والصندوق الخاص بتغير المناخ وصندوق أقل البلدان نمواً.

ألف - التوصيات الصادرة عن الاستعراض الثاني للآلية المالية

١- دورة المشاريع

١٦- **توجيهات مؤتمر الأطراف:** دعا مؤتمر الأطراف، بموجب مقرراته ٢/م أ-٤ و٦/م أ-٧ و٥/م أ-٨، مرفق البيئة العالمية إلى ترشيد دورة مشاريعه لتبسيط عملية إعداد المشاريع، وتقليل الالتزامات التي تنص عليها، وزيادة شفافيتها واشتراك البلدان فيها والتعجيل بصرف الأموال لتنفيـــذ المشاريع. كمـــا طلب مؤتمر الأطـــراف (المقرر ٥/م أ-٨) إلى مـــرفق البيئة العالمية أن يستعرض دورة مشاريعه بالتعاون مع الوكالات المنفذة الرئيسية والفرعية التابعة له ومع مراكز التنسيق الوطنية لتبسيطها وزيادة كفاءتها مع مراعاة الدروس المستفادة والنتائج التي خلصت إليها وحدة الرصد والتقييم التابعة لمرفق البيئة العالمية.

١٧- **أنشـــطة مـــرفق البيـــئة العالمية:** أفاد مرفق البيئة العالمية بأنه يواصل العمل على ترشيد دورة مشاريعه للاســـتجابة لطلبات مؤتمر الأطراف ومجلس المرفق[٨]. وأقرت دورة مشاريع المرفق في عام ١٩٩٥ وتم استيفاؤها بـــأحدث المعلومات في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. ووافق مجلس المرفق على مواصلة استعراض دورة المشاريع، خاصة في ضوء المعلومات والتحاليل التي ستتولد عن أنشطة الرصد والتقييم. كما شدد المجلس على ضرورة تطبيق إجـــراءات استعراض المشاريع بمرونة تسليماً بالفوارق التي قد تكون قائمة بين مشاريع محددة، وجهات ومناطق رئيسية، وعلى إدراج أية تغييرات وسياسات إضافية وافق عليها المجلس في العمليات المقبلة التي تستوفى فيها دورة المشـــاريع[٩]. وقد شملت عملية استيفاء دورة مشاريع المرفق في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ توصيات لتحسين استجابة المرفق وتحقيق نتائج أفضل على أرض الواقع وتعزيز نوعية المشاريع. ومنذ ذلك الحين، وافق مجلس المرفق عـــلى عـــدد من السياسات والإجراءات الأخرى لزيادة تبسيط دورة المشاريع. وكان من بينها اعتماد إجراءات معجلـــة لتنفيذ أنشطة تمكينية ومشاريع متوسطة الحجم وزيادة تفويض السلطة للموافقة على المشاريع إلى حين بلوغ الحدود القصوى المعينة في الميزانية.

---

(٧) يشكل برنامج المرفق بشأن تغير المناخ واحداً من ستة مجالات عمل رئيسية يديرها الكيان، وهو ثاني أكبر برنامج بعد برنامجه الرئيسي المتعلق بالتنوع البيولوجي. ويمول صندوق استئماني (الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية) معظم أنشطة المرفق المتعلقة بتغير المناخ. وأنشئ صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص بتغير المناخ بموجب المقرر ٧/م أ-٧ ويقوم المرفق بإدارتهما.

(٨) FCCC/CP/2004/6.

(٩) انظـــر "Driving for results in the GEF: Streamlining and balancing project cycle management", in GEF/C.16/5.

١٨- ووافق مجلس مرفق البيئة العالمية، في اجتماعه المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، على خطة عمل مستوفاة للاستجابة للتوصيات الداعية إلى تحسين أداء المرفق[١٠]. وأعيد النظر في دورة المشاريع لتبسيطها وزيادة كفاءتها مع مراعاة الدروس المستفادة ونتائج الرصد والتقييم. ويقوم مكتب التقييم المستقل التابع للمرفق بإجراء استعراض آخر لدورة مشاريع المرفق لتقديم اقتراحات إلى مجلس المرفق في اجتماعه الذي سيعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

١٩- ويقوم مرفق البيئة العالمية في الوقت الحاضر بوضع اللمسات الأخيرة على كتيب عمليات لتزويد الأطراف بمعلومات أساسية عن مهمة المرفق وسياساته وإجراءاته. ويقدم الجزء الأول من الكتيب المعلومات الأساسية المتعلقة بهيكل المرفق، بما في ذلك المبادئ والاستراتيجيات والسياسات التي ترشد في تنفيذ المشاريع. ويصف الجزء الثاني بالتفصيل العمليات والإجراءات المتبعة في تنفيذ المشاريع فضلاً عن عملية الموافقة عليها والوثائق اللازمة في كل مرحلة من مراحل دورة المشاريع[١١].

٢٠- **الآراء الواردة في البيانات:**[١٢] لا يزال عدد من الأطراف يثير شواغل بشأن مدة دورة مشاريع المرفق وطول الفترات الفاصلة بين الموافقة على المشاريع وصرف التمويل لتنفيذها. وتجدد النداء لتتم دورة المشاريع في حينها وتتسم بالمرونة. وشدد طرف مع ذلك على أن مرفق البيئة العالمية يطبق إجراءات عاجلة على مشاريع كثيرة تقل ميزانيتها عن عتبة معينة، بينما قد تخضع مشاريع تتجاوز ميزانيات العتبة ذات الصلة لإجراءات أطول. وقال إن لكل طرف مقدم لطلب تمويل أن يختار الإجراء العاجل أو الإجراء العادي.

٢١- وألقى عدد من الأطراف أيضاً الضوء على ما يلي:

(أ) ينبغي بذل جهود لوضع منهجيات أفضل لتحديد أولويات التمويل واختيار المشاريع بانتظام مع التشديد على الاحتياجات والقدرات المحلية؛

(ب) ينبغي تعقب المشاريع المنفذة عن كثب لتعيين أوجه النجاح والفشل، وتيسير تدابير صنع القرار وتدابير الاستجابة المناسبة. ولا بد من تحسين تدفق المعلومات بين البلدان المتلقية واحتياجات مرفق البيئة العالمية.

٢٢- وصرحت منظمة حكومية دولية بأن حصول الوكالات المنفذة الرئيسية على التمويل مباشرة من مرفق البيئة العالمية بدلاً من الحصول عليه من الوكالات المنفذة الفرعية أمر من شأنه أن يحسن الوضع. إذ من شأن الحصول المباشر على التمويل أن يزيد من شفافية عملية صنع القرار، ومدى كفاية الأموال وإمكانية التنبؤ بها وصرفها في الميعاد، وأن يضاعف كفاءة دورة المشاريع وقابلية المشاريع للاستدامة[١٣].

---

(١٠) GEF/C.25/12/Rev.2 في.

(١١) FCCC/CP/2005/3، الفقرات ٧٧-٧٩.

(١٢) البيانات المشار إليها في هذه الوثيقة هي تلك التي قدمتها الأطراف كما وردت الإشارة إلى ذلك في الفقرة ٢ أعلاه، ما لم يحدد خلاف ذلك.

(١٣) FCCC/SBI/2006/Misc.3.

٢- الكفاءة الإدارية وفعالية التكاليف

٢٣- **توجيهات مؤتمر الأطراف:** دعا مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٥/م أ-٨، مرفق البيئة العالمية إلى مواصلة جهوده لزيادة الكفاءة الإدارية لعملياته وفعاليتها من حيث التكاليف تمشياً مع توصيات الدراسة الثانية للأداء الشامل لمرفق البيئة العالمية وإعلان بيجين.

٢٤- **أنشطة مرفق البيئة العالمية:** وافق مجلس المرفق على النظر في وضع نهج جديد لتخطيط الأعمال. ويجب أن تستند خطة الأعمال الاستراتيجية الجديدة إلى الأداء، وأن تكون مدتها ثلاث سنوات وأن تشمل أولويات لإنجاز أعمال تؤدي إلى تعظيم النتائج والآثار على أرض الواقع والوفاء بمهمة المرفق في تحقيق فوائد بيئية عالمية في ميادين عمله الرئيسية. وينبغي لها أن توفر إطاراً إرشادياً للتخطيط المالي، على أساس ميادين العمل وأولويات البرامج، يسمح بالتنبؤ بدرجة معقولة بمشاركة المرفق في الأجل المتوسط، وتكون له صلة بمؤشرات تدل على الأهمية الاستراتيجية واتساق البرامج والنتائج المتوقعة. وستقترح على مجلس المرفق خطة أعمال استراتيجية رباعية متى انتهت المفاوضات المتعلقة بتجديد الموارد[١٤].

٢٥- **الآراء الواردة في البيانات:** أكد أحد الأطراف على أن مرفق البيئة العالمية قد أدار أمواله بكفاءة محققة لفعالية التكاليف. وأوضح أن اقتراب موقع مرفق البيئة العالمية من البنك الدولي (أمين مرفق البيئة العالمية) يجوز أن يكون قد خفض تكاليف الحصول على المشورة الفنية والمعارف الإدارية لتشغيل أموال مرفق البيئة العالمية.

٣- اتساق أنشطة مرفق البيئة العالمية مع الأولويات الوطنية

٢٦- **توجيهات مؤتمر الأطراف:** دعا مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٥/م أ-٨، مرفق البيئة العالمية إلى تعزيز جهوده لزيادة اتساق أنشطة المرفق مع الأولويات الوطنية وإدماجها في أطر التخطيط الوطنية مثل الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة واستراتيجيات الحد من الفقر.

٢٧- **أنشطة مرفق البيئة العالمية:** كانت المبادرة الرئيسية المتعلقة بتعيين الأولويات الوطنية هي دعم المرفق لبناء القدرات من خلال عمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية لإدارة البيئة العالمية. فبحلول أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، كان ١٥٣ بلداً قد اشترك في هذا البرنامج وأبدى استعداده لتعيين احتياجاته لبناء القدرات وتصنيفها بحسب الأولوية على أساس الظروف الوطنية ومواطن القوة والثغرات القائمة. والهدف من عمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية هو تيسير استعراض وتقييم قدرات البلدان المشتركة بشكل شامل وجامع - مواطن القوة والاحتياجات - لإدارة قضايا البيئة العالمية والوطنية، بما في ذلك تغير المناخ. ومن المتوقع أن تحدد خطة عمل عمليات التقييم الذات للقدرات الوطنية الاستراتيجيات والإجراءات ذات الأولوية لتنمية القدرات من أجل تناول القضايا التي لها الأولوية حسب ما تم تعيين ذلك[١٥].

---

(١٤) GEF/C.25/12/Rev.2, page 8.

(١٥) FCCC/CP/2005/3، الفقرة ٥٣.

٢٨- كما تصف خطة العمل التي وضعت للاستجابة للتوصيات الداعية إلى تحسين أداء مرفق البيئة العالمية (انظر الفقرة ١٨) الإجراءات المقترح اتخاذها لتحسين الأداء القطري، وزيادة مشاركة البلدان ووضع مؤشرات قطرية، تشمل مساهمة البلدان وقابلية الاستدامة ومشاركة الجمهور.

٢٩- وفي أيار/مايو ٢٠٠٣، وافق مجلس مرفق البيئة العالمية على مبادرة إجراء حوار وطني لتعزيز ودعم جهود الوكالات المنفذة لإدراج أنشطة المرفق في أطر التخطيط الوطنية مثل الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة واستراتيجيات الحد من الفقر. وعقدت حلقات عمل بشأن الحوار القطري في ١٤ بلداً لتعزيز اهتمام البلدان واشتراكها في الأنشطة التي يشترك المرفق في تمويلها من خلال عملية إجراء حوارات متعددة مع الأطراف المؤثرة[١٦].

٣٠- ويجري وضع برنامج قطري لدعم مراكز التنسيق من المقرر أن ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتعزيز قدرات مراكز التنسيق التابعة للمرفق وذلك لدعم برامجه في البلدان والمجتمعات التي تنفذ فيها. وتشمل الأنشطة التدريب وخدمات الدعاية وتقاسم المعلومات، وتعزيز التنسيق على المستوى القطري لزيادة مساهمة البلدان في الأنشطة التي يمولها مرفق البيئة العالمية[١٧].

٣١- ومن المقرر عقد اجتماعات دون إقليمية في عام ٢٠٠٦ لتزويد جميع البلدان بأحدث المعلومات المتعلقة بسياسات وإجراءات مرفق البيئة العالمية، بما في ذلك الإطار الذي وضعه لتخصيص الموارد[١٨].

٣٢- وتفيد الدراسة الثالثة للأداء الشامل لمرفق البيئة العالمية بأن الأنشطة من أمثال البلاغات الوطنية وعمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية تساعد البلدان على تحديد أولوياتها الوطنية، ولكن هذه الأولويات وأولويات المرفق والمشاريع التي يتم وضعها بالفعل لا تتفق دائماً مع بعضها. وأوصت الدراسة الثالثة للأداء الشامل للمرفق بأن ينظر مرفق البيئة العالمية في وضع استراتيجيات قطرية لتحديد أولويات القطاعات والمشاريع. وأفادت بوجه خاص بضرورة اعتبار عملية مساعدة الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في إعداد بلاغاتها الوطنية الثانية بمثابة مساهمات مفيدة لإعداد هذه الاستراتيجيات[١٩].

٣٣- **الآراء الواردة في البيانات**: شدد عدد من الأطراف على أن البلدان هي التي يجب أن تحدد مشاريع مرفق البيئة العالمية وأن الوكالات المنفذة الرئيسية والفرعية هي التي يجب أن تتولى تصميم وتنفيذ المشاريع التي تتصدى للشواغل والأولويات الوطنية. أما المسؤولية الرئيسية المتعلقة بتنسيق المشاريع على المستوى القطري، فيجب أن يتحملها البلد المضيف.

---

(١٦) GEF/C.25/12/Rev.2, page 5.

(١٧) انظر GEF/C.25/9.

(١٨) GEF/C.25/12/Rev.2, page 5.

(١٩) "OPS3: Progressing Toward Environmental Results – Third Overall Performance Study of the Global Environment Facility, Executive Version", GEF, June 2005, page 31.

٤- التكاليف الإضافية

٣٤- **توجيهات مؤتمر الأطراف**: دعت إحدى توصيات الاستعراض الثاني للآلية المالية (المقرر ٥/م أ-٨) بأن يواصل مرفق البيئة العالمية جعل مفهوم التكاليف الإضافية المتفق عليها والفوائد العالمية أقرب إلى الفهم، مع الاعتراف بأن عملية تحديد التكاليف الإضافية ينبغي أن تكون شفافة ومرنة وبراغماتية، اتساقاً مع إعلان بيجين.

٣٥- **أنشطة مرفق البيئة العالمية**: يتضمن كتيب العمليات (المشار إليه في الفقرة ١٩ أعلاه) معلومات مستوفاة عن دورة مشاريع المرفق، وهدفه هو مساعدة أصحاب المشاريع على فهم مفهوم التكاليف الإضافية وتطبيقها.

٣٦- ويجري مكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية تقييماً في عام ٢٠٠٦ لمعرفة الطريقة التي تطبق بها التكاليف الإضافية على مشاريع المرفق. وسيستند التقييم إلى نتائج دراسات البرامج الراهنة وسيعتمد على الخبرة المكتسبة من داخل المرفق وخارجه بشأن القضايا المنهجية. وسيحصل مجلس المرفق على معلومات مرتدة بعد انتهاء عملية التقييم لاتخاذ قراراته في المستقبل وستتاح هذه المعلومات أيضاً لأمانة المرفق والوكالات المنفذة ومؤيدي المشاريع لدى اضطلاعهم بعملهم لتوضيح المبادئ التوجيهية وزيادة شفافية عملية حساب التكاليف الإضافية[٢٠].

٣٧- **الآراء الواردة في البيانات**: أيد أحد الأطراف مبدأ التكاليف الإضافية المتفق عليها باعتبار أنه مبدأ رئيسي لتشغيل الصندوق الاستئماني للمرفق، بينما شدد عدد من الأطراف على عدم وجوب تطبيقه على المشاريع المتعلقة بالتكيف مع آثار تغير المناخ لأن أنشطة التكيف لا تتمشى مع القاعدة المعيارية لمرفق البيئة العالمية بشأن "الفوائد العالمية".

٥- الاستجابة لتوصيات الدراسة الثانية للأداء الشامل لمرفق البيئة العالمية

٣٨- **توجيهات مؤتمر الأطراف**: طلب مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٥/م أ-٨، إلى مرفق البيئة العالمية أن يقدم إلى مؤتمر الأطراف في دورته التاسعة تقريراً عما أُحرز من تقدم في تنفيذ خطة عمله الموضوعة استجابة لتوصيات الدراسة الثانية للأداء الشامل لمرفق البيئة العالمية.

٣٩- **أنشطة مرفق البيئة العالمية**: أفاد مرفق البيئة العالمية في الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف[٢١] بأن مجلس المرفق سيستعرض سنوياً خطة عمل تصف خطوات الاستجابة للتوصيات[٢٢]. وتشمل خطة العمل إجراءات تستجيب لتوجيهات مؤتمر الأطراف ذات الصلة ببناء القدرات، ووضع خطط استراتيجية، وتبسيط دورة المشاريع،

---

(٢٠) انظر The "Monitoring and Evaluation" section of the GEF website (www.thegef.org).

(٢١) FCCC/CP/2003/3، الفقرة ١٥.

(٢٢) للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر "Action Plan to respond to the Recommendations of the Second GEF Assembly, the Policy Recommendations of the Third Replenishment, the Second Overall Performance Study of the GEF and the World Summit on Sustainable Development", in GEF/C.21/Inf.4.

والتكاليف الإضافية، ونقل التكنولوجيا والقطاع الخاص. وكما وردت الإشارة إلى ذلك في الفقرة ١٨ أعلاه، فقد أقر مجلس المرفق خطة عمل تستجيب لتوصيات تحسين أداء المرفق ووافق على استعراضها بشكل مستمر.

٤٠- وأكدت الدراسة الثانية للأداء الشامل لمرفق البيئة العالمية في جملة أمور على أهمية تكرار المشاريع، ومشاركة القطاع الخاص، وتنسيق مشاريع المرفق مع الاستراتيجيات والاحتياجات الوطنية، واستخدام الإمكانيات بالكامل للتأثير على السياسة العامة. كما أوصت بأن تُيسر حافظة تغير المناخ تهيئة بيئة صالحة لتحويل الأسواق والتشجيع على استخدام الطاقة استخداماً منتجاً في الاقتصادات الريفية. وأشارت أيضاً إلى أنه ينبغي الاهتمام بدرجة أكبر بإمكانيات المرفق للقيام بدور حفاز. وشددت على أن ما ينبغي للمرفق إثباته هو تحول الثقافة من "ثقافة الموافقة" إلى "ثقافة النوعية وثقافة النتائج". واستجابة لتوصيات الدراسة الثانية للأداء الشامل للمرفق، وفي سياق المناقشات التي تناولت الجولة الثالثة من مفاوضات تجديد موارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية[٢٣]، وافق مجلس المرفق على "الأولويات الاستراتيجية" وتم تطبيقها على المرحلة الثالثة له الممتدة من عام ٢٢٠٣ إلى عام ٢٠٠٦[٢٤].

٤١- **آراء الأطراف الواردة في البيانات:** أكد عدد من الأطراف على أن الدراسة الثالثة للأداء الشامل للمرفق قد كشفت عن أن التوصية الواردة في الدراسة الثانية التي تقضي بأن يواصل المرفق تنفيذ برنامج أكثر تركيزاً على تغير المناخ لم تتحقق بالكامل على ما يبدو خلال المرحلة الثالثة للمرفق.

٦- التعاون لتنفيذ توجيهات مؤتمر الأطراف بمزيد من الفعالية

٤٢- **توجيهات مؤتمر الأطراف:** طلب مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٥/م أ-٨، إلى أمانة مرفق البيئة العالمية أن تقوم، بالتشاور مع أمانة الاتفاقية، ببدء حوار من أجل تنفيذ التوجيهات التي قدمها مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية بمزيد من الفعالية، بالاستناد إلى الخبرة المكتسبة والدروس المستفادة من المشاريع والبرامج التي يمولها مرفق البيئة العالمية، وباستكشاف الفرص المتاحة لتبسيط التوجيهات، وأن تقدم تقريراً عن النتائج التي يسفر عنها هذا الحوار إلى مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة.

٤٣- **أنشطة مرفق البيئة العالمية:** بدأت عملية إجراء مشاورات أوثق بين أمانة مرفق البيئة العالمية وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لتعزيز التعاون وتحديد الاتصالات العادية وتبادل المعلومات. والهدف من هذه العملية هو توفير إمكانيات تسهل زيادة التناسق بين توجيهات مؤتمر الأطراف والمساعدة التي يقدمها مرفق البيئة العالمية. واستفاد عدد من الأنشطة من هذا التعاون[٢٥].

---

(٢٣) "Summary of negotiations on the third replenishment of the GEF trust fund", in GEF/C.20/4.

(٢٤) ترد قائمة بالأولويات الاستراتيجية الست في "GEF Business Plan FY04-06", in GEF/C.21/9. وعلاوة على هذه الأولويات، وافق مجلس مرفق البيئة العالمية في عام ٢٠٠٣ على أولوية استراتيجية للتكيف – "Piloting and Operational Approach to Adaptation".

(٢٥) FCCC/CP/2003/3، الفقرة ١٧.

٤٤- وتتعاون أمانة مرفق البيئة العالمية مع أمانة الاتفاقية بعقد اجتماعات ثنائية، وتنظيم أيام للدراسة المشتركة، ومشاركة الممثلين في الأفرقة العاملة وأفرقة العمل وبإجراء اتصالات مستمرة[٢٦]. وانصب التعاون بشكل خاص على القضايا المتعلقة بالبلاغات الوطنية، والأولويات الاستراتيجية بشأن التكيف، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، والصندوق الاستئماني لتغير المناخ وصندوق أقل البلدان نمواً.

٤٥- وأوصت الدراسة الثالثة للأداء الشامل لمرفق البيئة العالمية بزيادة دعم الاتصالات القوية والتعاونية والمنتظمة في الاتجاهين بين أمانة مرفق البيئة العالمية وأمانة الاتفاقية ليتسنى إجراء حوار لتحديد الأولويات، وتبسيط الاستراتيجيات ومشاطرة القدرات المؤسسية"[٢٧].

باء- الاستجابة للتوجيهات المقدمة في مجالات بعينها

١- البلاغات الوطنية

٤٦- **توجيهات مؤتمر الأطراف:** طلب مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ١١/م أ-١، أن يتحمل الكيان التشغيلي أو الكيانات التشغيلية للآلية المالية كامل التكاليف المتفق عليها لإنجاز الأنشطة المطلوبة بموجب الفقرة ١ من المادة ١٢ من الاتفاقية (البلاغات الوطنية).

٤٧- وقد أدرجت المبادئ التوجيهية المتعلقة بالبلاغات الوطنية التي تقدمها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، في بادئ الأمر، في مرفق المقرر ١٠/م أ-٢. ونص المقرر ١١/م أ-٢ على أن تشكل هذه المبادئ التوجيهية الأساس لتمويل البلاغات التي تقدمها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول وطلب إلى مرفق البيئة العالمية تعجيل الموافقة على الموارد المالية وصرفها لتغطية التكاليف الكاملة المتفق عليها لإعداد البلاغات الوطنية.

٤٨- وطلب مؤتمر الأطراف بعد ذلك، بموجب مقرره ٢/م أ-٤، إلى مرفق البيئة العالمية توفير التمويل للبلدان النامية لتغطية التكاليف الكاملة المتفق عليها لإعداد البلاغات الوطنية الأولية والتالية مع الحفاظ على القدرات الوطنية ذات الصلة وتعزيزها. وشدد المقرران ٢/م أ-٧ و٦/م أ-٧ أيضاً على ضرورة تمويل الأنشطة المتعلقة ببناء القدرات لإعداد البلاغات الوطنية.

٤٩- وخلال انعقاد الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف، اعتمدت مبادئ توجيهية جديدة لإعداد البلاغات الوطنية الثانية، وعند الاقتضاء، البلاغات الوطنية الثالثة للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول (المقرر ١٧/م أ-٨، المرفق). وطُلب إلى مرفق البيئة العالمية، بموجب المقرر ٦/م أ-٨، أن يقوم بوصفه الكيان التشغيلي للآلية المالية، بتوفير الموارد المالية على مستوى ملائم لتغطية المتطلبات الواردة في هذه المبادئ التوجيهية على نحو معجل وعلى أساس التكلفة الكاملة المتفق عليها.

---

(٢٦) FCCC/CP/2004/6، الفقرة ٥٩.

(٢٧) "Draft Third Overall Performance Study", in GEF/ME/C.25/4.

٥٠- وطلب مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٤/م أ-٩، إلى مرفق البيئة العالمية أن يرصد عن كثب أداء مشروعه العالمي لدعم إعداد البلاغات الوطنية[٢٨] وتوفير التمويل في الوقت المناسب لإعداد الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للبلاغات الوطنية التي لا يغطي المشروع العالمي أنشطة مشاريعها.

٥١- وقرر مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٨/م أ-١١، ما يلي:

(أ) أنه ينبغي للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول التي قدّمت بلاغاتها الوطنية أن تقدم طلبات لتمويل بلاغاتها الوطنية اللاحقة وذلك في أي وقت في غضون فترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات من تاريخ الصرف الأولي للموارد المالية المخصصة للإعداد الفعلي لبلاغاتها الوطنية السابقة، باستثناء تلك الأطراف التي صُرفت لها الموارد الأولية الخاصة بإعداد البلاغ الوطني السابق قبل أكثر من خمس سنوات، حيث ينبغي لهذه الأطراف أن تتقدم بطلبات قبل عام ٢٠٠٦؛ وينطبق هذا على تمويل البلاغات الوطنية الثانية، وكذلك الثالثة حسب الاقتضاء؛

(ب) أن تبذل الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول قصارى جهودها من أجل تقديم بلاغاتها الوطنية الثانية، وكذلك الثالثة حسب الاقتضاء، في غضون أربع سنوات من تاريخ الصرف الأولي للموارد المالية المخصصة للإعداد الفعلي للبلاغ الوطني، وفقاً للفقرة ٣ من المادة ٤ من الاتفاقية، في إطار الإجراءات المعجّلة أو الإجراءات الاعتيادية المعتمدة، على أساس كامل التكلفة المتفق عليها؛

(ج) أن للأطراف أن تستفيد من تمديد يصل إلى سنة واحدة لتقديم البلاغ، إذا اقتضى الأمر ذلك وحسب ظروفها الوطنية، وذلك بعد إبلاغ الأمانة بالأمر؛

(د) أن أي تمديدات لا تعني ضمنياً الحصول على موارد مالية إضافية من مرفق البيئة العالمية؛

(هـ) أن للأطراف المنتمية إلى أقل البلدان نمواً أن تقدم بلاغها الوطني الثاني حسبما يتراءى لها.

٥٢- **أنشطة مرفق البيئة العالمية:** تمول البلاغات الوطنية بالأنشطة التأهيلية التي يتم تنفيذها[٢٩]. وصرف تمويل معظم البلاغات الوطنية الأولية وفقاً للمبادئ التشغيلية للتعجيل بتمويل البلاغات الوطنية الأولية التي تقدمها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول (شباط/فبراير ١٩٩٧)[٣٠]. وبلغ إجمالي عدد الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول التي تلقت المساعدة لإعداد بلاغاتها الوطنية الأولية ١٣٢. وقدم ١٢٦ من هذه البلاغات إلى مؤتمر الأطراف (من أصل ١٣٠ قدمت حتى الآن). وقدم مرفق البيئة العالمية المساعدة لإعداد اثنين من البلاغات الوطنية الثانية (من أصل ثلاثة قدمت حتى الآن) وتم تقديمهما إلى مؤتمر الأطراف، وفقاً لمبادئ التشغيل هذه.

---

(٢٨) برنامج دعم البلاغات الوطنية، انظر الفقرة ٥٧.

(٢٩) انظر الفرع الرابع، جيم-١ المتعلق بالصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية والفقرتين ١٣٤ و١٣٥.

(٣٠) وفقاً للمقررين ٦/م أ-٨ و١٧/م أ-٨، لم تعد هذه المبادئ التوجيهية صالحة للحصول على تمويل من المرفق.

٥٣- واستجابة للمقرر ٢/م أ-٤، أقر مجلس مرفق البيئة العالمية في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ المبادئ التشغيلية للتعجيل بتمويل التدابير المؤقتة لبناء القدرات في المجالات التي لها الأولوية (التي يطلق عليها اسم الأنشطة التكميلية)[٣١]. وتتضمن هذه المبادئ أحكاماً تقضي بأن تحافظ الأطراف على القدرات الوطنية وتعززها لإعداد البلاغات الوطنية.

٥٤- واستجابة لولاية أعطيت في الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف، أقر مجلس مرفق البيئة العالمية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، إجراءات تشغيلية جديدة للتعجيل بتمويل البلاغات الوطنية التي تقدمها الأطراف غير المدرجة في المرفق[٣٢]. ولزيادة التعجيل بالعملية، خوَل مرفق البيئة العالمية الوكالة المنفذة سلطة الموافقة على الأنشطة التمكينية وأطلق الأموال لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتمت الموافقة على تمويل البلاغات الوطنية الثانية والبلاغات اللاحقة ويتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إدارته في الوقت الحاضر.

٥٥- وللأطراف أن تختار استخدام هذه الإجراءات المعجلة أو تقديم المشاريع من خلال دورة المشاريع العادية للمرفق للاستفادة من تمويل التكاليف الكاملة المتفق عليها.

٥٦- ومنذ أن تم إقرار هذه الإجراءات الجديدة، تلقى معظم البلدان النامية أموالاً لإجراء عمليات التقييم الذاتي باعتبار ذلك خطوة أولى لإعداد مقترحات المشاريع للبلاغات الوطنية[٣٣].

٥٧- أما المرحلة الثانية من برنامج دعم البلاغات الوطنية، فهي عبارة عن برنامج سداسي للمساعدة التقنية يموله مرفق البيئة العالمية (٢٠٠٥-٢٠١٠)، وتم إنشاؤه كجزء من تمويل البلاغات الوطنية. وبدأ تطبيق برنامج دعم البلاغات الوطنية في حزيران/يونيه ٢٠٠٥ ويشترك مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في إدارته من خلال لجنة استشارية ترأسها أمانة المرفق ويتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تنفيذه. وهدفه هو تعزيز معارف ومهارات الخبراء الوطنيين بدعمهم دعماً تقنياً مستهدفاً، بما في ذلك بعقد حلقات عمل متعمقة وخاصة بمناطق دون إقليمية وبتنظيم أنشطة تدريبية، واستحداث منهجيات وأدوات كما تطلبها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول. ويسعى هذا البرنامج أيضاً إلى دعم جهود بناء القدرات من خلال شبكات المعارف، ومشاطرة أفضل الممارسات واستعراض الدروس المستفادة، وإلى التشجيع على إدراج تغير المناخ في خطط التنمية الوطنية. وهدفه هو العمل على نحو مكمل للمبادرات العالمية والإقليمية ذات الصلة ببناء القدرات وهو يتعاون مع مجموعة من المشاريع الإقليمية الجارية[٣٤].

٥٨- وبرنامج دعم البلاغات الوطنية ممثل في فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية التي تقدمها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية. ويشارك رئيس مرفق البيئة العالمية أيضاً في اجتماعات اللجنة

---

(٣١) Operational guidelines for expedited financing for (interim) measures for capacity-building in priority areas, October 1999. See the Documents/Enabling Activities section of the GEF website (www.thegef.org).

(٣٢) GEF/C.22/Inf.16.

(٣٣) FCCC/CP/2005/3، الفقرة ٣٣.

(٣٤) انظر <ncsp.undp.org>.

الاستشـــارية لـــبرنامج دعم البلاغات الوطنية لتأمين التنسيق الكامل للأنشطة بين برنامج دعم البلاغات الوطنية ومرفق البيئة العالمية.

٥٩- وعملاً بالمقرر ٨/م أ-١١، يقوم مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة التابعة لـــه، في الوقت الحاضر، بتحديد تواريخ صرف الأموال لإعداد البلاغات الوطنية، بالتعاون مع البلدان المضيفة.

٦٠- وعلى نحو ما أبرزته الفقرة ٣٢ أعلاه، فقد خلصت الدراسة الثالثة للأداء الشامل لمرفق البيئة العالمية إلى أن المســـاعدة في إعـــداد البلاغات الوطنية الأولية تركز على مساعدة البلدان في الوفاء بالتزاماتها بتقديم التقارير بموجـــب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وأنها لم تسفر عموماً عن وضع مشاريع يمكن المضي بها قدماً من خلال مرفق البيئة العالمية، في حين أن البلاغات الوطنية الثانية تمثل فرصة مهمة للبلدان لوضع استراتيجية وطنـــية تشمل النظر في عناصر التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. ولا بد لمرفق البيئة العالمية من مراعاة ذلك في الجهود التي يبذلها لتحديد أولويات القطاعات والمشاريع ذات الصلة بتغير المناخ.

٦١- واستجابة لطلبات الأطراف، قام مرفق البيئة العالمية، حيثما اقتضى الأمر ذلك، بتمويل عوامل الانبعاثات لتحسين نوعية قوائم جرد غازات الدفيئة.

٦٢- **آراء الأطراف الواردة في البيانات:** كثيراً ما يرد الحديث في البلاغات الوطنية للأطراف غير المدرجة في المـــرفق الأول عن انعدام المقدرة والموارد المالية والبيانات الجيدة النوعية. وعند إعداد قوائم الجرد الوطنية الخاصة بغـــازات الدفيـــئة، تعلقت الاحتياجات المعرب عنها بتحسين نطاق ونوعية البيانات المتصلة بالأنشطة الوطنية، وعوامل الانبعاثات وعوامل التحويل ذات الصلة، وتعزيز المؤسسات، بما في ذلك إنشاء قواعد بيانات واستخدام الـــنماذج. وفـــيما يتعلق بعمليات تقييم التعرض للأخطار وتحديد خيارات التكيف، شملت الاحتياجات التي تم الإعراب عنها بناء وتطوير القدرات في مجال البحوث، وجمع البيانات وتحليلها. واعتبرت غالبية الأطراف أن من المهم تحسين عمليات تقييم التعرض للأخطار التي تم إنجازها بالفعل لتحديد خيارات التكيف وتنفيذها بفعالية[٣٥].

٦٣- وشدد أحد الأطراف على ضرورة تمويل الاحتياجات والشواغل المحددة التي يتم الإبلاغ عنها والتي تنشأ عن تنفيذ تدابير الاستجابة.

٦٤- وشدد طرف آخر على أن تمويل البلاغات الوطنية الثانية والثالثة يجب أن يتسم بقدر أكبر من المرونة لأنه حدث وأن فقد جزء من الخبرة والقدرات الوطنية بين عمليتي إعداد البلاغات الوطنية الأولى والثانية.

٢- بناء القدرات

٦٥- **توجـــيهات مؤتمـــر الأطراف:** طالما شددت التوجيهات على ضرورة بناء قدرات البلدان النامية لتنفيذ الاتفاقية والتصدي لتغير المناخ. وكانت التوجيهات المتعلقة ببناء القدرات تركز على القدرة على إعداد البلاغات الوطنية (المقرران ١/م أ-١١ و١١/م أ-٢) وأصبحت تتيح الآن معلومات أكثر تفصيلاً بشأن ميادين أخرى مثل

---

(٣٥) FCCC/SBI/2004/18.

الرصد المنتظم، ونقل التكنولوجيا (المقرر ٢/م أ-٤) وتعزيز مراكز التنسيق الوطنية والشبكات الإقليمية (المقرر ٥/م أ-١٠).

٦٦- وأتاح مؤتمر الأطراف، بموجب مقرريه ١٠/م أ-٥ و١١/م أ-٥، تنفيذ العملية لتناول مسألة بناء القدرات بطريقة متكاملة أسفرت عن وضع أطر لبناء القدرات تمت الموافقة عليها في الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف لصالح البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية (المقرران ٢/م أ-٧ و٣/م أ-٧ على التوالي). وطلب إلى مرفق البيئة العالمية توفير الدعم المالي للأنشطة الواردة في هذه الأطر وتقديم تقرير عنها. وتكررت هذه الطلبات في المقررين ٦/م أ-٨ و٤/م أ-٩.

٦٧- وانتهى الاستعراض الأول الشامل لهذه الأطر وقت انعقاد الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف الذي قام بتعيين العوامل الرئيسية الواجب أخذها في الاعتبار لزيادة الفعالية (المقرران ٢/م أ-١٠ و٣/م أ-١٠). ودعي مرفق البيئة العالمية إلى مراعاة هذه العوامل الرئيسية عند دعم أنشطة بناء القدرات في البلدان النامية. كما طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة أن تقوم، بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة التابعة لها، بنشر وثيقة معلومات عن أفضل الممارسات والدروس المستفادة من مشاريع وبرامج بناء القدرات وإدراجها على موقع الاتفاقية على الشبكة. ومن المقرر إجراء استعراض ثان شامل في عام ٢٠٠٧ للبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وفي عام ٢٠٠٨ للبلدان النامية.

٦٨- وطلب إلى أمانة الاتفاقية أيضاً خلال انعقاد الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف أن تعد تقريراً توليفياً عن الخطوات التي ستتخذ لرصد أنشطة بناء القدرات في البلدان النامية (عملاً بالمقرر ٢/م أ-٧). وينبغي للتقرير أن يقترح خطوات رصد تسهم في إجراء الاستعراض الثاني الشامل لإطار بناء القدرات في البلدان النامية في عام ٢٠٠٨. وسيتم رصد هذا الإطار مع مراعاة عمل مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة التابعة له بشأن مؤشرات أداء مجالات العمل الرئيسية لتغير المناخ وعمل الرصد والتقييم الذي يضطلع به مرفق البيئة العالمية بشكل عام.

٦٩- **أنشطة مرفق البيئة العالمية:** تصف البنود التالية أنشطة المرفق ذات الصلة ببناء القدرات:

٧٠- بناء القدرات لتنفيذ أنشطة تتعلق بتغير المناخ: يفيد مرفق البيئة العالمية بأنه يدعم أساساً مسألة بناء القدرات في مجال تغير المناخ من خلال المشاريع التي ينفذها للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها[٣٦].

٧١- وبالإضافة إلى ذلك، تم دعم أنشطة بناء القدرات القائمة بذاتها بشأن تغير المناخ بتنفيذ أنشطة "تكميلية" لبناء القدرات على إعداد البلاغات الوطنية (انظر الفقرة ٥٣). ووفقاً للمبادئ التوجيهية المتعلقة بهذه الأنشطة، يقدم مرفق البيئة العالمية قرابة ١٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية لتنفيذ الأنشطة التمكينية، علاوة على تمويل البلاغات الوطنية بعد الموافقة على الإجراء المعجل وإجراء الصرف. وللطرف أن يختار من قائمة أنشطة تلك التي يود أو يوليها الأولوية. وتشمل القائمة تقييم الاحتياجات التكنولوجية، والمشاركة في شبكات الرصد المنتظم، وتحسين عوامل الانبعاثات، والحفاظ على القدرات الوطنية وتعزيزها لإعداد البلاغات الوطنية، وتوعية الجمهور وتثقيفه والحصول على المعلومات.

---

(٣٦) FCCC/CP/2005/3، الفقرة ٥٣.

٧٢- برنامج الدعم العالمي لبناء القدرات: أفاد مرفق البيئة العالمية بأن بناء القدرات قد شكل على الدوام عنصراً أساسياً في مشاريع المرفق المتعلقة بتغير المناخ وبوجه عام في جميع مشاريعه. وأثبت الاستعراض الذي أجرته الوكالات المنفذة التابعة للمرفق لتقييم دور بناء القدرات في مشاريع المرفق أن دعم المرفق لأنشطة بناء القدرات في جميع المجالات الرئيسية التي يهتم بها قد تجاوز ١,٤٦ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية حتى حزيران/يونيه ٢٠٠٢[٣٧].

٧٣- وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، أقر مجلس مرفق البيئة العالمية النهج الاستراتيجي لتعزيز بناء القدرات، الذي يشمل أربعة مكونات هي: عمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية، وزيادة الاهتمام ببناء القدرات في المشاريع العادية التي ينفذها المرفق، وبناء القدرات بتحديث أهداف معينة في إطار ميادين العمل الرئيسية، وبناء القدرات في قطاعات متعددة، بما في ذلك البرامج القطرية لأقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة[٣٨].

٧٤- وكما وردت الإشارة إلى ذلك في الفقرة ٢٧ أعلاه، تمثل عمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية (التي تنطبق على ثلاثة ميادين عمل رئيسية للمرفق وتستجيب من ثم بوجه عام لتوجيهات مؤتمر الأطراف) أدوات تساعد البلدان على تحليل الأولويات الوطنية وتعيين أفضل طريقة يمكن بها تعبئة الموارد وتخصيصها لتنفيذ الاتفاقية. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٥، أقر مجلس المرفق برنامج دعم عالمياً يشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في إدارته لدعم البلدان دعماً تقنياً وضمان انتهاء عمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية في حينها وإنجاز أعمال المتابعة. ويفيد مرفق البيئة العالمية بأن من المتوقع أيضاً أن تشير خطة عمل عمليات التقييم الذاتي إلى الاستراتيجيات والإجراءات التي لها الأولوية للاستجابة، في جملة أمور، للمقررين ٢/م أ-٧ و٢/م أ-١٠[٣٩].

٧٥- وقد شرع مرفق البيئة العالمية في تنفيذ برنامج لمتابعة عمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية للنظر في تمويل مشاريع بناء القدرات التي تتناول الاحتياجات الوطنية ذات الأولوية لبناء القدرات والتي تم تحديدها في عمليات التقييم الذاتي. ويجب أن تثبت المشاريع بوضوح مساهمة البلد ويمكن أن تكون خاصة بميدان عمل محدد أو قائمة على أساس التآزر مع اتفاقيات بيئية أخرى ذات صلة. وستستخدم مشاريع بناء القدرات الشاملة هذه دورة مشاريع المرفق المتوسطة الحجم على ألا يتجاوز تمويلها المستوى المحدد لتنفيذ الأنشطة التمكينية تنفيذاً سريعاً. ويرجح أن تكون الأنشطة المعنية هي تلك التي لا تحظى بدعم حافظة المشاريع الرئيسية للمرفق أو التي يستحيل إدراجها في مشاريع المرفق التي تتناول الأولويات الاستراتيجية لميادين العمل الرئيسية. ومع مراعاة طابع الأنشطة التمكينية لبناء القدرات حيث قد تكون الكلفة الأساسية الواجب تغطيتها بموارد أخرى زهيدة، فسيتم تمويل الأنشطة على أساس الكلفة الكاملة المتفق عليها[٤٠].

---

(٣٧) FCCC/CP/2005/3، الفقرة ٥٠.

(٣٨) انظر "Progress on the implementation of the GEF strategic approach to capacity development", in GEF/C.27/Inf.12.

(٣٩) FCCC/CP/2005/3، الفقرة ٥٣.

(٤٠) FCCC/CP/2005/3، الفقرات ٥٤-٥٦.

٧٦- المؤشـــرات: يحدد مرفق البيئة العالمية أهدافاً ومؤشرات لقياس نتائج وآثار أنشطة بناء القدرات. ويجري الاضـــطلاع بالأعمـــال التحليلية اللازمة لاقتراح مؤشرات تسمح بوضع قواعد معيارية فعالة وتقييم أنشطة بناء القدرات التي يدعمها مرفق البيئة العالمية، بالتعاون مع وحدات الرصد والتقييم التابعة لمرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي. ويعتزم مكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية القيام في عام ٢٠٠٧ بتقييم أنشطة بناء القدرات التي يضطلع بها المرفق(٤١).

٧٧- مراكز التنسيق الوطنية التابعة لمرفق البيئة العالمية: لقد وردت الإشارة في الفقرة ٣٠ أعلاه إلى أنه يجري وضـــع البرنامج القطري لدعم مراكز التنسيق لتعزيز قدرة مراكز التنسيق التابعة للمرفق على الاضطلاع بولاياتها لدعم برامجه في البلدان والمجتمعات التي تنفذ فيها.

٧٨- **الآراء الـــواردة في البيانات:** يرى عدد من الأطراف ضرورة تعزيز قدرة مراكز التنسيق التشغيلية لرفع مستوى تجهيز المشاريع وزيادة إدماج برامج المرفق في سياسات التنمية الوطنية. ويلزم توفير دعم إضافي لمراكز التنسيق الوطنية، بما في ذلك تدريب مكثف لزيادة فهم عمليات المرفق ومضاعفة القدرة على الحصول على الأموال واستخدامها.

٣- المادة ٦ من الاتفاقية

٧٩- **توجـــيهات مؤتمر الأطراف:** تتضمن المقررات ١١/م أ-١، و٢/م أ-٤، و٦/م أ-٧، و٦/م أ-٨، و٤/م أ-٩ توجـــيهات مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية بشأن المادة ٦. وينبغي للمرفق أن يواصل تقديم التمويل للأطراف من الـــبلدان النامـــية من أجل تطوير وتعزيز و/أو تحسين الأنشطة الوطنية المتعلقة بالتوعية العامة والتثقيف بشأن تغير المناخ وتدابـــير الاســـتجابة؛ والاضطلاع بأنشطة أكثر عمقاً للتوعية العامة والتثقيف لاهتمام المجتمع ومشاركته في قضايا تغير المناخ؛ ودعم تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية الوارد في مرفق المقرر ١١/م أ-٨.

٨٠- وترد توجيهات إضافية لمرفق البيئة العالمية في المقرر ٨/م أ-١٠ الذي تم فيه حث المرفق على مواصلة عمله لزيادة سبل الاستفادة من فرص تمويل الأنشطة المنصوص عليها في المادة ٦ وبيانها بشكل أكبر.

٨١- **أنشطة مرفق البيئة العالمية:** دعمت الأنشطة المتعلقة بالتوعية العامة والدعاية حتى الآن من خلال المشاريع العاديـــة الـــتي يـــنفذها المرفق حسب الاقتضاء، وفي إطار الأنشطة التمكينية لإعداد البلاغات الوطنية، وبتمويل الأنشطة "التكميلية" لدعم بناء القدرات (انظر الفقرة ٥٣).

٨٢- وأكـــد مـــرفق البيئة العالمية في التقرير الذي قدمه إلى مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة على أن التوعية العامـــة والتثقـــيف واهتمام الجماعات ومشاركتها عناصر بالغة الأهمية لدعم المرفق لبناء القدرات(٤٢). وفي هذا الصـــدد، تضـــمنت ١٠٦ من مشاريع الأنشطة التمكينية الـ ١١١ التي مولها مؤتمر الأطراف في مجال تغير المناخ مكونات للتوعية العامة، مما مثل ٢٠ في المائة في المتوسط من إجمالي تمويل المرفق لمشاريع الأنشطة التمكينية.

---

(٤١) انظر قسم الرصد والتقييم على موقع مرفق البيئة العالمية على الشبكة (www.thegef.org).

(٤٢) FCCC/CP/2002/4، الفقرة ٢٩.

٨٣- وأفاد مرفق البيئة العالمية في التقرير الذي قدمه إلى مؤتمر الأطراف في دورته الحادية عشرة[٤٣] بأنه يعتزم التشاور مع أمانة الاتفاقية والوكالات المنفذة حول إمكانية زيادة دعم أنشطة التوعية العامة والتثقيف استجابة للتوجيهات التي تلقاها لدى انعقاد الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف.

٨٤- ومنذ انعقاد حلقات العمل الإقليمية التي نظمتها أمانة الاتفاقية بشأن الأنشطة المنصوص عليها في المادة ٦، لم تفتأ الوكالات المنفذة تناقش مع الأطراف آراء بشأن المشاريع التي تعزز التوعية العامة بطريقة محققة لفعالية التكاليف. وينظر مجلس المرفق في الوقت الحاضر في اقتراح شامل مقدم من المجتمع المدني للمضي قدماً بتوعية الجمهور بتغير المناخ من أجل تمويله. وسيحاط مؤتمر الأطراف علماً بالتقدم المحرز.

٤- تطوير التكنولوجيا ونقلها

٨٥- **إرشادات مؤتمر الأطراف:** تتخذ الأطراف المدرجة في المرفق الثاني، وفقاً للفقرة ٥ من المادة ٤ من الاتفاقية، جميع الخطوات الممكنة للقيام، حسب الاقتضاء، بتعزيز وتيسير وتمويل نقل التكنولوجيات السليمة بيئيا والدراية الفنية إلى الأطراف الأخرى، وبخاصة النامية منها أو إتاحة وصولها إليها لتمكينها من تنفيذ أحكام الاتفاقية.

٨٦- وقد طلب مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية، بموجب مقرره ٢/م أ-٤، دعم بناء قدرات الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية من أجل تنفيذ عمليات تقييم احتياجاتها التكنولوجية.

٨٧- واعتمد مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٤/م أ-٧، إطاراً للإجراءات الهادفة والفعالة لتعزيز تنفيذ الفقرة ٥ من المادة ٤ من الاتفاقية. وقد طُلب إلى مرفق البيئة العالمية، بوصفه كياناً تشغيلياً للآلية المالية، أن يقدم الدعم المالي لتنفيذ هذا الإطار من خلال مجال تركيزه الرئيسي على تغير المناخ والصندوق الخاص لتغير المناخ.

٨٨- ويتولى الصندوق الخاص لتغير المناخ، الذي أنشئ بموجب المقرر ٧/م أ-٧، دعم الأنشطة المنفذة في مجال التكيف ونقل التكنولوجيا وقطاعات محددة (كالطاقة والنقل والصناعة والزراعة والحراجة وتصريف النفايات) والتنوع الاقتصادي. وقد حدد مؤتمر الأطراف، في مقرره ٥/م أ-٩، ميادين الإطار ذات الأولوية (مرفق المقرر ٤/م أ-٧) التي سيدعمها الصندوق الخاص لتغير المناخ:

(أ) تنفيذ نتائج عمليات تقييم الاحتياجات التكنولوجية؛

(ب) المعومات التكنولوجية؛

(ج) بناء القدرات ونقل التكنولوجيا؛

(د) البيئات الملائمة.

---

(٤٣) FCCC/CP/2005/3، الفقرتان ٧٤ و٧٥.

٨٩- **أنشـــطة مرفق البيئة العالمية:** استجابةً للمقرر ٢/م أ-٤، قدم مرفق البيئة العالمية "تمويلاً تكميلياً" (انظر الفقـــرة ٥٣) إلى ٩٤ طـــرفاً من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية من أجل تنفيذ عمليات تقييم احتياجاتها من التكنولوجيا. ويتوفر إلى الآن نحو ٢٣ تقييماً ويُرتقب إنجاز اثنين آخرين قبل نهاية عام ٢٠٠٦.

٩٠- وقدم مرفق البيئة العالمية، فيما يتعلق بدعمه لإطار المقرر ٤/م أ-٧، تقارير[٤٤] عن خبرته في تشغيل البرامج وعن التقدم المحرز في وضع إطارٍ مفاهيمي لنقل التكنولوجيا يعتمد على عمل فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا.

٩١- "تمـــثل أحـــد الأهداف الرئيسية لمرفق البيئة العالمية في نقل التكنولوجيا التي تراعي المناخ عن طريق مشاريعها. [٠٠٠] وقد موَّل مرفق البيئة العالمية تنفيذ مشاريع في أكثر من ١٣٠ بلداً في مسعى لتطوير الأسواق ونقل ما يزيد على عشـــرين تكنولوجية إليها. وكان لمشاريع مرفق البيئة العالمية دور فعال في دعم عمليات تقييم الحواجز التي تمنع الأسواق المحلـــية من اللجوء إلى تكنولوجيات وممارسات جديدة للتخفيف من آثار تغير المناخ ومن وضع استراتيجيات لإزالة هذه الحواجـــز. [٠٠٠] وتُصمم عمليات تدخل مرفق البيئة العالمية على نحو يؤثر تأثيراً إيجابياً مستداماً على نقل التكنولوجيا ونشـــرها في الـــبلدان المستهدفة. [٠٠٠] وتُعزز عملية نقل التكنولوجيا بتوفير المعلومات وإيجاد بيئة مناسبة بالارتقاء بمستوى الدراية والقدرة التقنية المحلية وتمويل ودعم استخدام التكنولوجيا الحالية"[٤٥].

٩٢- وقد وضع الإطار المفاهيمي الذي يرد في الفقرة ٩٠ بناءً على توصيات دراسة برنامج تغير المناخ ٢٠٠٤ (CCPS2004)[٤٦] والدراســـة الثالـــثة للأداء الإجمالي، وهو إطار يستهدف أنشطة مرفق البيئة العالمية المستقبلية لـــتطوير القدرات المحلية لنقل ونشر التكنولوجيات التي تراعي تغير المناخ على نحوٍ ينسجم مع مبادئ مرفق البيئة لعالمية المتعلقة بفعالية التكلفة والاستدامة وقابلية التكرار والنهج القائم على البلد. ويسعى الإطار إلى تطبيق توصيات فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا داخلياً من أجل بناء القدرات وإيجاد بيئاتٍ مناسبة لنقل التكنولوجيا[٤٧].

٩٣- وأقامت أمانة مرفق البيئة العالمية ومعها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي علاقة عمل وثيقة مع فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا وهما يشاركان في اجتماعات هذا الفريق وأعماله.

٩٤- وفيما يتعلق بالصندوق الخاص لتغير المناخ، وافق مجلس مرفق البيئة العالمية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ عـــلى برنامجٍ مقترح يحدد خطط استخدام موارده. وخُصص لنقل التكنولوجيا مبلغ مليون دولار من أصل مبلغ ٣٤ مليون دولار جمع في حملاتٍ للتبرعات.

٥- التكيف

٩٥- **إرشادات مؤتمر الأطراف:** حدد المقرر ١١/م أ-١ نهجاً على مراحل لدعم التكيف:

---

(٤٤) FCCC/CP/2005/3، الفقرات ٣٩-٤٨.

(٤٥) FCCC/CP/2005/3، الفقرات ٣٩-٤١.

(٤٦) "دراسة برنامج تغير المناخ ٢٠٠٤"، مكتب الرصد والتقييم، مرفق البيئة العالمية، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

(٤٧) FCCC/CP/2005/3، الفقرة ٤٧.

(أ) تتناول المرحلة الأولى التخطيط الذي يشمل دراسات لتأثيرات تغير المناخ المحتملة من أجل تحديد البلدان والمناطق المعرضة للتأثر بصفةٍ خاصة وخيارات السياسة العامة من أجل التكيف وبناء القدرات المناسبة؛

(ب) تتناول المرحلة الثانية تدابير تشمل بناء المزيد من القدرات التي يمكن اتخاذها استعداداً للتكيف على النحو المتوخى في المادة ٤-١(هـ)؛

(ج) تتناول المرحلة الثالثة تدابير لتيسير التكيف الكافي، بما فيه التأمين، وتدابير التكيف الأخرى بصورتها المتوخاة في المادتين ٤-١(ب) و٤-٤.

٩٦- وقد طلب في بادئ الأمر من مرفق البيئة العالمية تغطية التكاليف الكاملة المتفق عليها لأنشطة المرحلة الأولى التي ينفذها في إطار دعمه للبلاغات الوطنية. وكُلف فيما بعد بولاية تمويل وتنفيذ أنشطة المرحلة الثانية في البلدان والمناطق المعرضة للتأثر بصفةٍ خاصة والمحددة في المرحلة الأولى (المقرر ٢/م أ-٤). وتكرر هذا الطلب في المقرر ٦/م أ-٨ في سياق دعم الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية في إعداد البلاغات الوطنية وفق المبادئ التوجيهية الجديدة للبلاغات الوطنية المرفقة بالمقرر ١٧/م أ-٨.

٩٧- وقد تضمن المقرران ٥/م أ-٧ و٦/م أ-٧ قائمةً بالأنشطة المتصلة بقابلية التأثر والتكيف التي يعتزم مرفق البيئة العالمية تمويلها. كما طالب هذان المقرران المرفق بتقديم موارد مالية للبلدان النامية الأطراف، وعلى الأخص لأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، من أجل القيام، حسب الاقتضاء، بتطوير وتنفيذ مشاريع ذات أولوية محددة في البلاغات الوطنية، وشجعاه على تحسين مستوى استجابته للاحتياجات القطرية.

٩٨- وقد أنشأ كذلك مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٧/م أ-٧، صندوقين خاصين يعملان في إطار الاتفاقية، هما: صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص لتغير المناخ: وهما صندوقان تنفيذيان يتولى إداراتهما مرفق البيئة العالمية[٤٨].

٩٩- وقد أُنشئ صندوق أقل البلدان نمواً لدعم أنشطة تنفذ داخل أقل البلدان نمواً. والنشاط الرئيسي لأقل البلدان النامية يتمثل في وضع برامج عمل وطنية للتكيف. ووضع هذه البرامج هو عملية منطلقة من القاعدة وقائمة على أساس قطري تحدد الأطراف من خلالها أكثر احتياجاتها إلحاحاً، ثم تضع قائمة بمشاريع التكيف ترتب حسب درجة الأولوية، وبالأنشطة ذات الصلة ذات الأولوية، التي قد يزيد مواصلة إرجائها من مواطن ضعفها، أو يفضي في مرحلة لاحقة إلى زيادة تكاليف تنفيذها. ونصت مقررات أخرى صادرة عن مؤتمر الأطراف (٨/م أ-٨ و٦/م أ-٩ و٣/م أ-١١) على الإرشاد بشأن تشغيل صندوق أقل البلدان نمواً. ويركز المقرر ٣/م أ-١١ بوجه خاص على اتباع إدارة الصندوق لنهج قطري، وعلى دعم تنفيذ أنشطةٍ عاجلة وفورية محددة في برامج العمل الوطنية للتكيف. وينبغي توفير التمويل لتغطية التكاليف الإضافية لأنشطة التكيف مع الآثار الضارة لتغير المناخ، وفقاً لما تحدده برامج العمل الوطنية للتكيف. وقد طُلب إلى مرفق البيئة العالمية وضع جدولٍ للتمويل المشترك يراعي ظروف أقل البلدان نمواً والحاجة إلى "أساليب مرنة" تكفل وصولاً متوازناً إلى الموارد.

---

(٤٨) تناقش المبالغ المدفوعة في الجزء "حيم" أدناه، ويناقش وضع مستويات التمويل في الفصل الرابع.

١٠٠- وقد نص المقرر ٥/م أ-٩ كذلك على أن يدعم الصندوق الخاص لتغير المناخ تنفيذ أنشطة التكيف، ووضَع قائمة بما يمكن أن تشمله هذه الأنشطة.

١٠١- وأشار مؤتمر الأطراف، في مقرره ٣/م أ-٩، إلى أن مرفق البيئة العالمية قد حدد أولوية استراتيجية جديدة في مجال التركيز الخاص بتغير المناخ "من شأنها أن تُعزز وتثبت وجود روابط تتصل بالأنشطة المنفذة في مجالات التركيز الأخرى من خلال توسيع نطاق الفرص في هذه المجالات لإظهار تدابير الاستجابة الهامة في مجال التكيّف". وطلب المقرر ٤/م أ-٩ إلى مرفق البيئة العالمية أن ينفذ في أقرب وقتٍ ممكن أولويته الاستراتيجية الجديدة في مجال التركيز الخاص بتغير المناخ.

١٠٢- وطلب مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية، بموجب مقرريه ١/م أ-١٠ و٨/م أ-١٠، إبلاغ الدورات القادمة بشأن طريقة تمويل الأنشطة المتعلقة بقابلية التأثر والتكيف وفقاً للمقرر ٥/م أ-٧، وبشأن الحواجز والعقبات الحائلة دون التنفيذ والفرص المتاحة، وذلك من خلال ما يلي: الأولوية الاستراتيجية المتمثلة في "تجريب نهج تشغيلي تجاه التكيف"؛ وبرنامج مرفق البيئة العالمية للمنح الصغيرة؛ والجهود التي تتناول التكيف في المجال الرئيسي لتغير المناخ وجعل هذا المجال واحداً من مجالات العمل الرئيسية الأخرى في مرفق البيئة العالمية؛ والصندوق الخاص لتغير المناخ. كما طلب إلى مرفق البيئة العالمية توفير المزيد من الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة الواردة في إطار المقرر ٥/م أ-٧، و"زيادة الدعم لوضع استراتيجيات التكيف كجزءٍ من عملية الإبلاغ الوطني لدى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية".

١٠٣- وطلب مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية، بموجب مقرره ٥/م أ-١١، أن يقدم المساعدة، وفقا للفقرة ٤ من المادة ١٢ من الاتفاقية والمقرر ١١/م أ-١، وعند الطلب، "إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية في صياغة وإعداد مقترحات المشاريع المحددة في بلاغاتها الوطنية، أثناء صياغة الأطراف لبرامجها الوطنية الرامية إلى معالجة قضايا تغير المناخ"، وأن يقدم تقريراً إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة عن التقدم المحرز.

١٠٤- **أنشطة مرفق البيئة العالمية:** قدمت في بادئ الأمر معظم موارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية المرصودة للتكيف إلى البلدان في إطار إعداد بلاغاتها الوطنية وبناء قدراتها اللازمة للتكيف[٤٩]. وتم إثر انعقاد مؤتمر الأطراف السابع توفير المزيد من التمويل عن طريق مشاريع نفذت في إطار البرنامج التجريبي للأولوية الاستراتيجية للتكيف التابع للصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمي.

١٠٥- وبالإضافة إلى موارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، يتوفر التمويل من صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص لتغير المناخ. وهذان الصندوقان يعملان وفق معايير تشغيلية تحيد عن المنافع البيئية العالمية وعن معايير التكاليف الإضافية.

١٠٦- **المساعدة أثناء إعداد البلاغات الوطنية:** يمكن بموجب إجراءات معجلة لإعداد البلاغات الوطنية تخصيص حصة من التمويل المتوفر لتقييم قابلية التأثر والتكيف. وقد تم توفير مبلغ إجمالي قدره ٠٠٠ ٣٥٠ دولار

---

(٤٩) انظر "مساعدة مرفق البيئة العالمية في تناول مسألة التكيف"، ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، في الوثيقة GEF/C.23/Inf.8. وقد تلقى ما يزيد على ١٣٠ طرفاً من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية دعماً مالياً من أجل إعداد البلاغات الوطنية الأولية.

للبلاغات الوطنية الأولية، اعتمد منه مبلغ أقصاه قدره ٠٠٠ ١٣٠ دولار لتقييم مدى تخفيف الأثر وقابلية التأثر والتكيف بموجب الإجراءات المعجلة لمرفق البيئة العالمية. وتتضمن المبادئ التوجيهية الجديدة للبلاغات الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (المقرر ١٧/م أ-٨، المرفق) نطاقاً موسعاً لعمليات تقييم مدى التأثر والتكيف. فقد خُصص لمرفق البيئة العالمية، بموجب الإجراءات المعجلة، سقف للأطراف غير المدرجة في الاتفاقية قدره ٠٠٠ ١٥٠ دولار (من أصل مبلغ إجمالي قدره ٠٠٠ ٤٢٠ دولار لكل بلاغٍ وطني) لتقييم مدى تخفيف الأثر وقابلية التأثر والتكيف معاً. وتستطيع البلدان تخصيص هذه الموارد وفق أولوياتها الوطنية.

١٠٧- الأولوية الاستراتيجية للتكيف[٥٠]: في إطار الأولوية الاستراتيجية للتكيف، لا تصلح للتنفيذ سوى المشاريع التي "تعتمد أو تشتمل على منهجية دقيقة لتقييم قابلية تأثير تغير المناخ وتحديد تدابير التكيف وإدماجها في تخطيط السياسات العامة، فضلاً عما تنتجه من منافع بيئية عالمية"[٥١]. وفي إطار وضع حافظة للأولوية الاستراتيجية للتكيف، يتولى مرفق البيئة العالمية دعم الأقاليم والقطاعات والمناطق الجغرافية والنظم الإيكولوجية والمجتمعات المحلية المعرضة بشكلٍ خاص للتأثر[٥٢]. وانتقاء هذه القطاعات المعرضة بصفة خاصة للتأثر يستند إلى المعلومات الواردة في البلاغات الوطنية وبرامج العمل الوطنية للتكيف وغيرها من الدراسات الوطنية أو الإقليمية الهامة. وتوفر الأولوية الاستراتيجية للتكيف الفرصة لتعزيز التآزر بين اتفاقيات ريو والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بوجه عام. فإذا كان محور تركيز المشروع ينصب أساساً على منافع في قطاعات إنمائية، كالصحة أو الزراعة أو المياه أو البنية الأساسية، فلابد للمشاريع المقترحة من أن تحصل على التمويل عن طريق صندوق أقل البلدان نمواً أو عن طريق الصندوق الخاص لتغير المناخ.

١٠٨- وترد البرمجة بالتفصيل في "المبادئ التوجيهية التنفيذية للأولوية الاستراتيجية `تجريب نهج تنفيذي تجاه التكيف`"[٥٣].

١٠٩- وقد حدد مرفق البيئة العالمية الخيارات الممكنة التالية لمواصلة دعم التكيف بالاعتماد على النتائج والتوصيات المتأتية عن تقييمٍ أجري للمرحلة التجريبية للأولوية الاستراتيجية للتكيف، وهي: برنامج تنفيذي جديد وضع لدعم التكيف في إطار الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، بما في ذلك الأنشطة والأهداف التي تكمل مهام صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص لتغير المناخ ولا تتداخل معها؛ أو عمل مستقبلي للتكيف يدمج في برمجة ميدان العمل الرئيسي لمرفق البيئة العالمية ويتجلى في شكل أحكامٍ متعلقة بالضمان؛ أو إعادة تحديد مساعي التكيف التي يبذلها مرفق البيئة العالمية حفاظاً على استمرارها كنافذة تمويلٍ منفصلة في إطار الموارد

---

(٥٠) انظر كذلك الفرع الثالث - جيم -١ المتعلق بمشاريع الأولوية الاستراتيجية للتكيف قيد الإعداد والفرع الرابع - ألف -١ المتعلق بمستويات التمويل.

(٥١) "المبادئ التوجيهية التنفيذية للأولوية الاستراتيجية `تجريب نهج تنفيذي للتكيف` (الأولوية الاستراتيجية للتكيف)"، الفقرة ٢٢، في الوثيقة GEF/C.27/Inf.10.

(٥٢) <http://www.undp.org/gef/adaptation/funds/04c_i.htm>.

(٥٣) GEF/C.27/Inf.10.

المستقبلية لمرفق البيئة العالمية. ورغم أن هذه الخيارات لا تستبعد بعضها البعض ولا يلتقي أحدها مع الآخر، فإنه ينبغي افتراض أن التكيف مع تغير المناخ سيشكل عقب إنجاز الأولوية الاستراتيجية للتكيف جزءاً ثابتاً من البرمجة المستقبلية لمرفق البيئة العالمية[٥٤].

١١٠- الصندوق الخاص لتغير المناخ[٥٥]: في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، أيد مجلس مرفق البيئة العالمية وثيقة البرمجة المعدة للصندوق الخاص لتغير المناخ[٥٦] ووافق عليها كأساس تنفيذي لأنشطة التمويل في إطار الصندوق الخاص لتغير المناخ. وحسب المقرر ٧/م أ-٧، فإن هذه الوثيقة تتناول مسألة التكيف وفقاً للفقرة ٨ من المقرر ٥/م أ-٧، ومسألة نقل التكنولوجيات وفقاً للمقرر ٤/م أ-٧[٥٧]. وقد اعتمدت نهجاً لدعم مرفق البيئة العالمية في التكيف ينطلق من نهج التكلفة الإضافية وتوليد المنافع العالمية[٥٨]. واقترحت وثيقة البرمجة نهجاً لحساب التكاليف الإضافية يعمل على تقدير التكاليف المفروضة على بلد ما من خلال آثار تغير المناخ، ولا يتوخى منه إثبات أي منافع بيئية عالمية. كما تشمل ورقة البرمجة "الأساس التناسبي التدريجي للتمويل المشترك" الذي يرمي إلى تيسير وتعجيل حساب التكاليف الإضافية.

١١١- الصندوق المخصص لأقل البلدان نمواً[٥٩]: عملاً بالإرشادات الأولية الصادرة عن مؤتمر الأطراف، موَّل مرفق البيئة العالمية كامل تكاليف إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف. ويجري مرفق البيئة العالمية، إثر ما ورد في المقرر ٣/م أ-١١ من إرشادات إضافية، مشاورات مع أقل البلدان نمواً والبلدان المانحة والوكالات التنفيذية وجهات أخرى حول كيفية الانتقال من مرحلة إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف إلى مرحلة تنفيذها. ومن المتوقع أن تقترح ورقة الصندوق المخصص لأقل البلدان نمواً للبرمجة، التي يجري الآن إعدادها، أسلوباً مبسطاً لتعجيل دورة مشروع مرفق البيئة العالمية، ونهجاً للتكاليف الإضافية يعمل على تقدير التكاليف المفروضة على بلد ما من خلال آثار تغير المناخ، وتمويلاً لكامل التكاليف يُوفر في الحالات التي يمكن فيها إثبات الآثار بطريقة معقولة، بيد أنها لا تتطلع لإثبات أي منافع بيئية عالمية.

---

(٥٤) GEF/C.27/Inf.10، الفقرة ٣٩.

(٥٥) انظر أيضاً الفرع الثالث - جيم -٣ المتعلق بمشاريع الصندوق المخصص لأقل البلدان نمواً قيد الإعداد والجزء الرابع- باء المتعلق بمستويات التمويل.

(٥٦) GEF/C.24/12.

(٥٧) لم يغط المجالان الآخران اللذان وجه الاهتمام إليهما في المقرر ٧/م أ-٧، الفقرة ٢(ج) (الطاقة والنقل والصناعة والزراعة والحراجة وتصريف النفايات) والفقرة ٢(د) (الأنشطة الرامية إلى مساعدة البلدان النامية الأطراف، المشار إليها في المادة ٤، الفقرة ٨(ح)، في تنويع اقتصاداتها، وفقاً للمقرر ٥/م أ-٧)، وذلك لأن المفاوضات بشأنهما لم تنته بعد.

(٥٨) يفترض بطبيعة الحال من المشاريع الممولة من مرفق البيئة العالمية أن تثمر منافع بيئية عالمية.

(٥٩) انظر أيضاً الفرع الثالث، جيم، الفقرة - المتعلقة بمشاريع الصندوق المخصص لأقل البلدان نمواً قيد الإعداد والفرع الرابع، جيم المتعلق بمستويات التمويل.

١١٢- **الآراء المعرب عنها في الرسائل:** أعرب أحد الأطراف عن رأيٍ مفاده أن مرفق البيئة العالمية قد أفلح في تشغيل الصـــندوق الخاص لتغيير المناخ وصندوق أقل البلدان نمواً، مترجماً بذلك روح مقررات مؤتمر الأطراف في ورقات بربجة واضحة الصياغة. ويعتقد هذا الطرف أن ورقات البربجة هذه قد نجحت في تقييم أدوارٍ محددة لهذين الصندوقين الجديدين على نحوٍ يمكنها من تحقيق أهدافٍ تختلف عن تلك التي حددها الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية.

١١٣- وقد أكدت بعض الأطراف على ضرورة زيادة تمثيل أقل البلدان نمواً في مجلس مرفق البيئة العالمية للتعبير عن مشاغل هذه الأطراف الأشد تعرضاً لآثار تغير المناخ.

٦- الدعم المقدم للأنشطة المشار إليها في المادة ٤-٨(ح) من الاتفاقية

١١٤- **إرشادات مؤتمر الأطراف:** وفقاً للفقرة ٨(ح) من الماد ٤ من الاتفاقية، "[...] يولي الأطراف الاهتمام التام لاتخاذ ما يلزم من إجراءاتٍ بموجب الاتفاقية، بما فيها الإجراءات المتعلقة بالتمويل والتأمين ونقل التكنولوجيا لتلبـــية الاحتياجات والاهتمامات المحددة للبلدان النامية الأطراف الناشئة عن الآثار الضارة لتغير المناخ و/أو أثر تنفيذ تدابير الاستجابة لتغير المناخ وبخاصةً على بلدانٍ منها البلدان التي يعتمد اقتصادها اعتماداً كبيراً على الدخل الناشئ عن إنتاج وتجهيز وتصدير و/أو استهلاك أنواعٍ من الوقود الأحفوري والمنتجات كثيفة الطاقة المرتبطة به".

١١٥- ووفقـــاً لمـــا ورد آنفاً، فقد أُنشئ الصندوق الخاص لتغير المناخ بموجب المقرر ٧/م أ-٧ بهدف تقديم الدعم للأنشـــطة المـــنفذة في مجـــالات التكيف ونقل التكنولوجيا وقطاعات محددة (كالطاقة والنقل والتكنولوجيا والزراعة والحـــراجة وتصريف النفايات) وللأنشطة الرامية إلى مساعدة البلدان النامية الأطراف المشار إليها في الفقرة ٨(ح) من المـــادة ٤ على تنويع اقتصاداتها. ورغم أن مؤتمر الأطراف قدّم إرشادات إضافية فيما يتعلق بالتكيف ونقل التكنولوجيا (المقرر ٥/م أ-٩)، فإن الأطراف لم توافق بعد على بعض الإرشادات المفصلة المتعلقة بالتنوع الاقتصادي.

١١٦- وطلـــب كذلـــك مؤتمر الأطراف، في مقرره ٥/م أ-٧، إلى مرفق البيئة العالمية دعم الأنشطة المدرجة في الفقرات من ٢٢ إلى ٢٩ من هذا المقرر. كما دعا المقرر ٨/م أ-١٠ مرفق البيئة العالمية إلى أن يقدم، في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف، معلومات عن الأنشطة المنفذة استجابةً للفقرات من ٢٢ إلى ٢٩ من المقرر ٥/م أ-٧ لكي يعتمد في دورته الثالثة عشرة مقرراً بشأن إجراءات إضافية.

١١٧- **أنشطة مرفق البيئة العالمية:** وافق مجلس مرفق البيئة العالمية، حسبما أشارت إليه الفقرة ١١٠ أعلاه، على ورقـــة بربجة الصندوق الخاص لتغير المناخ. بيد أن هذه الورقة لا تتناول سوى موضوعين من أصل أربعة مواضيع نص عليها المقرر ٧/م أ-٧ (الفقرتان ٢(ج) و(د))، لأن المفاوضات بشأن الموضوعين الآخرين لم تنته بعد.

١١٨- ومـــن المتوقع أن يُضمن مرفق البيئة العالمية تقريره إلى الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف معلومات عن الأنشطة المحددة في إطار الفقرات من ٢٢ إلى ٢٩ من المقرر ٥/م أ-٧.

١١٩- **الآراء المعرب عنها في الرسائل:** أكد أحد الأطراف أن المقرر ٥/م أ-٧ يطلب دعم تنفيذ الأنشطة، بما فيها تلك المصممة لمعالجة آثار تدابير التصدي لتغير المناخ، عن طريق مرفق البيئة العالمية والصندوق الخاص لتغير

البيئة. وأشار إلى أنه ينبغي لمرفق البيئة العالمية أن يقدم المعلومات إلى مؤتمر الأطراف عن حالة دعم تنفيذ الأنشطة الواردة في الفقرات من ٢٢ إلى ٢٩ من المقرر ٥/م أ-٧.

٧- الحد من تغير المناخ

١٢٠- **إرشـــادات مؤتمر الأطراف:** ينص المقرر ١١/م أ-١ على أن تكون التدابير المشمولة بالفقرة ١من المادة ٤ من الاتفاقية مؤهلة للتمويل عن طريق الآلية المالية وفقاً للفقرة ٣ من المادة ٤. وينبغي الاتفاق على مثل هذه التدابير بين البلد النامي الطرف والكيان أو الكيانات الدولية المشار إليها في الفقرة ١ من المادة ١١، وفقاً للفقرة ٣ من المادة ٤.

١٢١- وقـــد نصـــت مقررات أخرى لمؤتمر الأطراف (المقرران ١٢/م أ-٢، و٢/م أ-٤) على إرشادات بشأن ضرورة مساعدة الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية في وضع الدراسات الآيلة إلى إعداد برامج وطنية لتناول مسألة تغير المناخ لا تتعارض مع الخطط الوطنية للتنمية المستدامة.

١٢٢- وأبـــرزت كذلك الأطراف في الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف (المقرر ٧/م أ-٧) ضرورة تقديم الصندوق الخاص لتغيير المناخ المساعدة المالية اللازمة للطاقة والنقل والصناعة والزراعة والحراجة وتصريف النفايات. ومع أن مؤتمر الأطراف قدم إرشادات إضافية بشأن هذا التمويل المتعلق بالتكيف ونقل التكنولوجيات (المقرر ٥/م أ-٩)، فإن الأطراف لم تتفق بعد على إرشادات مفصلة بهذا الشأن.

١٢٣- وطلب مؤتمر الأطراف في مقرره ٦/م أ-٧ إلى مرفق البيئة العالمية مساعدة البلدان النامية الأطراف على القـــيام، حســـب الاقتضاء، بوضع وتنفيذ المشاريع ذات الأولوية المحددة في البلاغات الوطنية. كما طلب إليه، بموجب مقرره ٥/م أ-١١، ووفقاً للفقرة ٤ من المادة ١٢، وللمقرر ١١/م أ-١، أن يساعد الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية، عند طلبها، في صياغة وإعداد مقترحات المشاريع المختارة المحددة في بلاغاتها الوطنية، أثناء صياغة الأطراف لبرامجها الوطنية الرامية إلى معالجة قضايا تغير المناخ؛ وأن يقدم تقريراً إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة عن التقدم المحرز في هذا الشأن.

١٢٤- وطلـــب مؤتمر الأطراف أيضاً، بموجب مقرره ٥/م أ-١١، إلى مرفق البيئة العالمية أن ينظر فيما إذا كان دعم تكنولوجيات تنحية الكربون وتخزينه، وبخاصة أنشطة بناء القدرات ذات الصلة، يتفق أم لا مع استراتيجياته وأهدافه، وإذا كان يتفق معها، فكيف يمكن إدراج هذه التكنولوجيات في برامجه التشغيلية؛

١٢٥- **أنشطة مرفق البيئة العالمية:** تتصل معظم الأنشطة التي يدعمها مرفق البيئة العالمية بالتخفيف من أثر تغير المـــناخ[٦٠]. وتمـــول هذه الأنشطة بصورة رئيسية عن طريق برامج تنفيذية لمرفق البيئة العالمية. ويرد وصف هذه الأنشطة أدناه في الجزء المتعلق بالصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية.

---

(٦٠) انظر الفرع جيم أدناه المتعلق بحافظة مرفق البيئة العالمية لتغير المناخ.

١٢٦- ومن المتوقع أن يقدم مرفق البيئة العالمية تقريراً إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة عن مساعدته إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية في صياغة وإعداد مقترحات المشاريع المحددة في البلاغات الوطنية وعن الإمكانات المتاحة لدعم احتباس الكربون وتخزينه.

١٢٧- وفيما يتعلق باحتباس الكربون وتخزينه، فقد أشارت الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي إلى أنه ربما يكون مناسباً لمرفق البيئة العالمية أن ينفذ مشاريع تجريبية لاحتباس الكربون وعزله نظراً للمجال الواسع المتاح لعرض هذه التكنولوجيا في البلدان النامية ذات الإمكانات الجيولوجية الواسعة لعزل الكربون. وقد أفيد أيضاً بأن ذلك يشكل مجالاً رئيسياً للرصد بالنسبة للفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع لمرفق البيئة العالمية[٦١].

جيم - حافظة مرفق البيئة العالمية لتغير المناخ

١- الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية

١٢٨- لقد خُصصت أكبر حصة من موارد مرفق البيئة العالمية لتغير المناخ لمشاريع طويلة الأجل للحد من تغير المناخ. وقد تصور مرفق البيئة العالمية أن يكون لهذه المشاريع "تأثير أكبر بكثير من ذي قبل لأنها سوف تقلل من التكاليف، وتبني القدرات، وتشرع في إقامة التكنولوجيات التي يمكن أن تؤدي في نهاية الأمر إلى تفادي انبعاثات غازات الدفيئة"[٦٢]. وأحد العناصر الرئيسية للصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية هو اشتراطه أن تغطي المشاريع التكاليف الإضافية المتفق عليها لتقديم منافع بيئية عالمية. وتندرج مشاريع الحد من تغير المناخ ضمن نطاق أربعة برامج تنفيذية وافق عليها مجلس مرفق البيئة العالمية، هي:

(أ) إزالة الحواجز التي تعوق حفظ الطاقة وكفاءتها (البرنامج التنفيذي الخامس)

(ب) التشجيع على اعتماد الطاقة المتجددة من خلال إزالة الحواجز وخفض تكاليف التنفيذ (البرنامج التنفيذي السادس)

(ج) التخفيض الطويل الأجل لتكاليف تكنولوجيات الطاقة التي تقلل انبعاثات غازات الدفيئة (البرنامج التنفيذي السابع)

(د) تعزيز النقل المستدام بيئياً (البرنامج التنفيذي الحادي عشر).

١٢٩- ويشتمل أيضاً برنامج آخر هو الإدارة المتكاملة للنظم الإيكولوجية (البرنامج التنفيذي الثاني عشر) على أهداف تتعلق بتغير المناخ، مثل عزل الكربون. وقد أُنفقت معظم الأموال التي خصصها مرفق البيئة العالمية لتغير المناخ على البرنامجين التنفيذيين الخامس والسادس (الشكل ١). وقد خُصصت إلى الآن نسبة أقل من ذي قبل من

---

(٦١) "الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي: التقدم نحو التوصل إلى نتائج بيئية - الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي لمرفق البيئة العالمية، الصيغة التنفيذية"، حزيران/يونيه ٢٠٠٥، الصفحة ٣٢ (النص بالإنكليزية).

(٦٢) FCCC/CP/1995/4.

موارد مرفق البيئة العالمية لأنشطة التكيف، وذلك عن طريق الأولوية الاستراتيجية للتكيف. (انظر الفصل الرابع للحصول على معلومات عن مستويات التمويل).

الشكل ١: المخصصات النسبية الموزعة بين مختلف برامج الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية

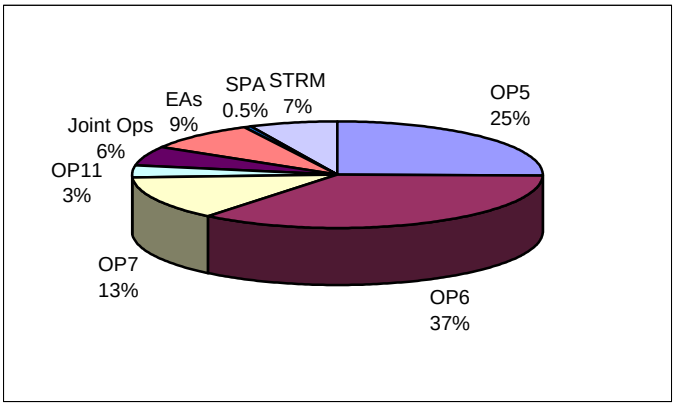

المصدر: أمانة مرفق البيئة العالمية

ملاحظة: OP5= البرنامج التنفيذي ٥، STRM= تدابير الاستجابة قصيرة الأجل، SPA= الأولوية الاستراتيجية للتكيف، EAs= الأنشطة التمكينية، Jiont Ops= البرامج التنفيذية المشتركة، OP11= البرنامج التنفيذي ١١، OP7= البرنامج التنفيذي ٧، OP6= البرنامج التنفيذي ٦.

١٣٠- وتزود البلاغات الوطنية الواردة من الأطراف مرفق البيئة العالمية بمعلومات عن الأولويات القطرية. وقد قدم مؤتمر الأطراف أيضاً الإرشادات بشأن الأولويات المتعلقة بالحد من تغير المناخ. وركزت عمليات استعراض أداء مرفق البيئة العالمية في مجال تغير المناخ (مثل دراسة عام ٢٠٠٤ لبرنامج تغير المناخ) تركيزاً شديداً على مشاريع الحد من تغير المناخ، وذلك على غرار ما فعلته عمليات استعراض الأداء الشامل لمرفق البيئة العالمية (ترد أدناه مثلاً مناقشة البرنامجين التنفيذيين الثاني والثالث بمزيدٍ من التفصيل).

١٣١- ويكشف التحليل المتعلق بالموافقة على المشاريع خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥ عن بعض الاتجاهات. وقد اندرج أكبر عدد من المشاريع في حافظة الطاقة المتجددة. ورغم قلة عدد المشاريع المتعلقة بكفاءة الطاقة التي حصلت على الموافقة، فقد دأبت على أن تكون أكبر حجماً ولم يسجل بالتالي لا يقل إجمالي المبلغ المخصص لكفاءة الطاقة إلا بشكل طفيف عن المبلغ المخصص للطاقة المتجددة. إذ خصص مبلغ مماثل تقريباً لعددٍ صغير من المشاريع الكبيرة المتعلقة بالطاقة الكهربائية الحرارية الشمسية وتوليد الطاقة وخلايا الوقود. وتركزت المشاريع داخل حافظة كفاءة الطاقة على المباني والأجهزة الكهربائية والصناعة التي تحقق كفاءة الطاقة. وكان هناك تركيز جديد نسبياً على المشاريع التي تهدف إلى زيادة كفاءة المحطات الكهربائية. وكان هناك تحوّل ملحوظ في حافظة الطاقة المتجددة عن مشاريع الكهرباء الضوئية (مع أنها لم تختف تماماً) وتركيز كبير على مجموعة من الخيارات المتعلقة بالموارد والتكنولوجيا، بما في ذلك طاقة الكتلة الإحيائية والطاقة المائية وطاقة الرياح. ورغم وجود البعض من مشاريع الطاقة المتجددة الموصولة بالشبكة، فإن معظم مشاريع الحافظة تتجه نحو خدمات الطاقة الريفية. وثمة عمليات تدخّل منعزلة ومتفرقة في الأرياف، وهناك مزيد من التركيز على البرامج الوطنية المستدامة والمتكاملة.

وقد تلقى البنك الدولي نسبة ٥٨ في المائة من المخصصات وتلقى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نسبة ٣٥ في المائة منها، في حين تلقى برنامج الأمم المتحدة للبيئة النسبة المتبقية.

١٣٢- ومن أصل ١٦ مشروعاً كامل الحجم تمت الموافقة عليها في السنة المالية ٢٠٠٦، هناك تسعة مشاريع في البرنامج التنفيذي السادس (الطاقة المتجددة)، ومشروعان في البرنامج التنفيذي الخامس (كفاءة الطاقة)، ومشروعان في البرنامج التنفيذي الحادي عشر (النقل المستدام) وثلاثة مشاريع تشكل أولويات استراتيجية للتكيف (التكيف). وتهيمن الطاقة المتجددة على حافظة عام ٢٠٠٦، إذ تشكل ثلثي مخصصاتها. وهذه النسب يمكن أن تتغير، إذ من المتوقع الموافقة في السنة المالية ٢٠٠٦ على مشاريع تعادل قيمتها ٢٥٠ مليون دولار على الأقل.

١٣٣- ويظهر تحليل أجري لمشاريع مرفق البيئة العالمية قيد الإعداد للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (انظر الشكل ٢) أن الطاقة المتجددة ستظل الحافظة الكبرى (من حيث القيمة)، ثم يليها حافظة كفاءة الطاقة والنقل المستدام (وهي حافظة متنامية). وهناك بعض المشاريع الكبيرة التي تنفذ في مجالي النقل المستدام وخلايا الوقود وترفع من مستوى كفاءة المحطات الكهربائية وأجهزة كفاءة الطاقة والطاقة الحرارية الأرضية، ومشروع يركز على تغويز متكامل لدورة مزدوجة وعلى عددٍ من برامج الطاقة المتجددة المطبقة على نطاق واسع. وثمة اتجاه نحو تنفيذ المزيد من المشاريع الإقليمية (الأوسع) في عددٍ من البلدان.

الشكل ٢: حصة المشاريع النسبية في برامج مرفق البيئة العالمية رهن التنفيذ

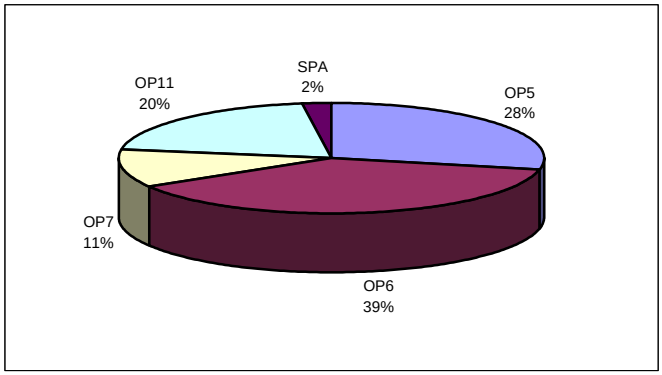

المصدر: أمانة مرفق البيئة العالمية

ملاحظة: OP5= البرنامج التنفيذي ٥، SPA= الأولوية الاستراتيجية للتكيف، OP11= البرنامج التنفيذي ١١، OP7= البرنامج التنفيذي ٧، OP6= البرنامج التنفيذي ٦.

١٣٤- **الأنشطة التمكينية:** قدم مرفق البيئة العالمية التمويل لدعم ١٣٢ طرفاً من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية في إعداد بلاغاتها الوطنية الأولية. وقد تلقى في آب/أغسطس ٢٠٠٥ نحو ١١٠ بلدان المساعدة على إجراء تقييمٍ يفيد في إعداد بلاغاتها الوطنية الثانية. والمرحلة الثانية من برنامج دعم البلاغات الوطنية تساعد في الوقت الحالي ٤٨ بلداً على إعداد بلاغاتها الوطنية الثانية (الأولى أو الثالثة حسب الاقتضاء)، ومن المتوقع إضافة ٤٢ بلداً آخر إلى ذلك العدد بحلول نهاية حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

١٣٥- وقد بلغ إجمالي تمويل الأنشطة التمكينية (حتى نهاية شباط/فبراير ٢٠٠٦) ١٨٢ مليون دولار.

١٣٦- **برنامج المنح الصغيرة:** لاحظ البرنامج التنفيذي الثالث أن برنامج المنح الصغيرة، الذي ينفذ في مختلف ميادين العمل الرئيسية لمرفق البيئة العالمية، قد لقي قبولاً حسناً في البلدان المستفيدة وزاد من بروز دور مرفق البيئة العالمية، وهذا استنتاج أكّده الاستعراض المستقل الثالث لبرنامج مرفق البيئة العالمية للمنح الصغيرة الذي أجري في عام ٢٠٠٣. ولا يزال هذا البرنامج واحداً من برامج مرفق البيئة العالمية التي لاقت تقديراً كبيراً. وقد أشارت جهات فاعلة كثيرة في البلدان المستفيدة، تشمل الممثلين الحكوميين والمنظمات غير الحكومية فضلاً عن الوكالات التنفيذية، إلى طريقة استجابة برنامج المنح الصغيرة بفعالية للأولويات القطرية على الصعيد المحلي. ورأى البرنامج التنفيذي الثالث أن المرونة التي يتسم بها برنامج المنح الصغيرة قد سمحت بتنفيذ أنشطة تفكير وتصميم ابتكارية تلبي الاحتياجات القطرية بما يتناسب مع قدرات الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً.

١٣٧- وأفادت معلومات قدمتها أمانة مرفق البيئة العالمية في نيسان/أبريل ٢٠٠٦ بأن مخصصات تمويل برنامج المنح الصغيرة المتراكمة منذ عام ١٩٩٢ قد وصلت إلى ٢٢٢,٢ مليون دولار بعد استثناء مخصصات العام الحالي، التي تمثّل مبلغاً إضافياً قدره ٦٠ مليون دولار. ونسبة المشاريع المتعلقة بتغير المناخ آخذة في الارتفاع، وقد بدأت بـ ١٥ في المائة في فترة التسعينات لتتجاوز ٢٠ في المائة في الوقت الحاضر، ومن المتوقع أن تسجل زيادة أخرى في عام ٢٠٠٦. وهذا يستثني المبلغ الذي قدره ٥ ملايين من الدولارات الذي خصصه مؤخراً مرفق البيئة العالمية لمشاريع تنفذ في مجال التكيف لصالح المجتمعات المحلية.

١٣٨- **الأولوية الاستراتيجية للتكيف:** تفيد المعلومات التي قدمتها أمانة مرفق البيئة العالمية بأنه بات هناك الآن ١٤ مشروعاً للأولوية الاستراتيجية للتكيف، حصلت ٨ مشاريع منها على الموافقة بينما لا تزال ٦ أخرى رهن التنفيذ.

٢- الصندوق المخصص لأقل البلدان نمواً

١٣٩- تفيد معلومات قدمتها أمانة مرفق البيئة العالمية بأن أموالاً قد خصصت حتى الآن لـ ٤٤ بلداً من أصل ٤٨ بلداً مؤهلاً من أقل البلدان نمواً لإعداد برامج عملها الوطنية للتكيف، فضلاً عن برنامجين عالميين للدعم، ليصل إجمالي التمويل إلى ٩,٦ من ملايين الدولارات.

٣- الصندوق الخاص لتغير المناخ

١٤٠- تفيد معلومات قدمتها أمانة مرفق البيئة العالمية بأنه تمت الموافقة على تمويل أحد المشاريع من الصندوق الخاص لتغير المناخ وبوجود سبعة مشاريع قيد الإعداد.

رابعاً - حالة تمويل مرفق البيئة العالمية لأنشطة تغير المناخ

١٤١- تدعو الفقرة ٣(د) من المادة ١١ من الاتفاقية إلى اتخاذ ترتيبات للقيام، على نحو قابل للتنبؤ والتحديد، بضبط مبلغ التمويل اللازم والمتوافر لتنفيذ الاتفاقية. ووفقاً للمقرر ١١/م أ-١، "ينبغي لكيان أو كيانات التشغيل، لدى تعبئة الأموال، أن توفر جميع المعلومات ذات الصلة إلى البلدان المتقدمة النمو الأطراف وإلى غيرها من الأطراف المدرجة في المرفق الثاني من الاتفاقية، وذلك لمساعدتها على المراعاة الكاملة لضرورة كفاية تدفق الأموال، وإمكانية التنبؤ به. وينبغي لكيان أو كيانات تشغيل الآلية المالية أن تأخذ في حسبانها الكامل الترتيبات المتفق عليها

مـــع مؤتمر الأطراف التي لابد أن تشمل، في جملة ما تشمله، تحديد مقدار التمويل اللازم والمتاح لتنفيذ الاتفاقية بطريقة يمكن التنبؤ بها وتعيينها، وذلك وفقاً لما هو منصوص عليه في المادة ١١-٣(د) من الاتفاقية".

١٤٢- وينص المرفق[٦٣] بمذكرة التفاهم المبرمة بين مؤتمر الأطراف ومرفق البيئة العالمية (المقرر ١٢/م أ-٣) على "أن يقـــوم مؤتمـــر الأطراف، قبل تحديد موارد مرفق البيئة العالمية، بتقدير مبلغ الأموال اللازمة لمساعدة البلدان النامـــية، وفقاً لتوجيه مؤتمر الأطراف، على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية على امتداد الدورة القادمة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية، آخذاً في اعتباره ما يلي:

(أ) المعلومات التي قدّمها مؤتمر الأطراف بموجب المادة ١٢ من الاتفاقية؛

(ب) البرامج الوطنية التي صيغت بموجب الفقرة ١(ب) من المادة ٤ من الاتفاقية والتقدم الذي أحرزته الأطراف في تنفيذ تلك البرامج الوطنية صوب إنجاز الهدف المتوخى من الاتفاقية؛

(ج) المعلومات التي قدّمها مرفق البيئة العالمية إلى مؤتمر الأطراف بشأن عدد البرامج والمشاريع المؤهلة التي عرضت على مرفق البيئة العالمية وعدد البرامج التي تمت الموافقة على تمويلها وعددها الذي قوبل منها بالرفض بسبب نقص الموارد؛

(د) مصادر التمويل الأخرى المتاحة لتنفيذ الاتفاقية.

١٤٣- وينبغي لمفاوضات إعادة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية أن تأخذ في الاعتبار تقييم مؤتمر الأطراف.

١٤٤- وتنفـــيذاً للولاية الواردة في المقرر ٥/م أ-٨، أعدت الأمانة تقريراً بشأن تقييم التمويل اللازم لمساعدة البلدان النامية في الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية[٦٤]. وفي المقرر ٩/م أ-١٠، وافقت الأطراف، عقب نظرها في هـــذا الـــتقرير، عـــلى أن يكون التقرير المتعلق بتقييم التمويل اللازم لمساعدة البلدان النامية في الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية إسهاماً من مؤتمر الأطراف في الجولة الرابعة من مفاوضات تجديد موارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية.

١٤٥- ووفقاً لما أشارت إليه الفقرة ١١ أعلاه، فإن مؤتمر الأطراف يحث أيضاً، بموجب مقرره ٩/م أ-١٠، مجلس مرفق البيئة العالمية على ضمان توفير التمويل الكافي لتمكين البلدان النامية من الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية.

١٤٦- وأحـــاط المؤتمـــر عـــلماً، في دورته العاشرة، بالمعلومات المقدمة عن المستوى الحالي لتمويل مشاريع مرفق البيئة العالمـــية، ولاحظ مع الارتياح التقدم الهام المحرز في دعم تنفيذ المشاريع في مجالات الطاقة المتجددة (البرنامج التنفيذي ٦) وكفاءة الطاقة وحفظ الطاقة (البرنامج التنفيذي ٥). كما لاحظ، مع ذلك، أنه لا بد من بذل جهود إضافية لتحقيق تقدم مماثل في مجالات النقل المستدام (البرنامج التنفيذي ١١) وتكنولوجيات الطاقة التي تقلل انبعاثات غازات الدفيئة (البرنامج

---

(٦٣) "تحديد حجم التمويل اللازم والمتاح لتنفيذ أحكام الاتفاقية"، في الوثيقة FCCC/CP/1996/9.

(٦٤) FCCC/SBI/2004/18.

التنفـــيذي ٧). كمـــا حـــث مؤتمر الأطراف مرفق البيئة العالمية على القيام، في تقاريره المقبلة إلى مؤتمر الأطراف، بزيادة التركيز على نتائج وآثار المشاريع التي موَّلها، مع الاعتماد على التقارير والمعلومات الحالية لمرفق البيئة العالمية[٦٥].

١٤٧- كما دعا مؤتمر الأطراف، في الدورة ذاتها، مرفق البيئة العالمية إلى ضمان تخصيص موارد كافية في إطار الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية لدعم تنفيذ أنشطة التكيف، بما يتواءم مع توجيه مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية[٦٦].

ألف – الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية

١- مستوى التمويل

١٤٨- كـــان مرفق البيئة العالمية قد خصص[٦٧] من صندوقه الاستئماني، لغاية ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦، مبلغاً يزيد في مجموعه على ملياري دولار لمشاريع تغير المناخ. ويرد أدناه مجموع مخصصات مرفق البيئة العالمية لتمويل مشاريع تغير المناخ (بما فيها الأنشطة التمكينية[٦٨]) لمختلف فترات تجديد الموارد (الجدول ١).

الجدول ١: مخصصات الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية

مرحلة مرفق البيئة العالمية	ملايين الدولارات
المرحلة التجريبية	٢٨٠,٦
عمليـــة التجديد ١ لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية	٥٠٧,٠
عمليـــة التجديد ٢ لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية	٦٦٧,٢
عمليـــة التجديد ٣ لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية	٦٠٠,٧
المجموع	**٢ ٠٥٥,٥**

المصدر: أمانة مرفق البيئة العالمية

---

(٦٥) FCCC/CP/2004/10، المرفق الثالث، الفقرة ٢.

(٦٦) FCCC/CP/2004/10، المرفق الثالث، الفقرة ١٢.

(٦٧) لم تنفق تماماً كل هذه الأموال نظراً لأن المشاريع في مراحل تنفيذ مختلفة.

(٦٨) يســـتثنى مـــن ذلك منح تسهيل تطوير المشاريع. وقد تمت الموافقة على مبلغ إجمالي قدره ١٤,٧ من ملايين الدولارات للفئة باء من منح تسهيل تطوير المشاريع، من أجل جمع المعلومات اللازمة لإتمام الاقتراحات الكاملة المتعلقة بالمشاريع ووثائق الدعم الأساسية.

٢- العملية الرابعة لتجديد الموارد

١٤٩- أُحيل تقرير الأمانة بشأن تقييم التمويل[٦٩] إلى مرفق البيئة العالمية لكي يُنظر فيه أثناء المناقشات التي ستعقد بشأن العمليـــة الرابعة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية. ولم تكن المفاوضات بشأن هذه العملية قد انتهت عند كتابة هذه الورقة.

١٥٠- وكجـــزءٍ من المناقشات حول عملية تجديد الموارد الرابعة، **أوضحت أمانة مرفق البيئة العالمية وواصلت تطوير مهمـــتها واستراتيجياتها في التدخل وأولويات برامجها في ميدان العمل الرئيسي المتعلق بتغير المناخ**[٧٠]. وستظل أنشطة الدعـــم تركز على أنشطة التمكين والحد من تغير المناخ والتكيف. كما ستظل أنشطة التمكين الرامية إلى دعم البلاغات الوطنية تحظى بالأولوية. وقد تم توضيح مهمة مرفق البيئة العالمية في الحد من تغير المناخ على أنها تهدف إلى "تطوير وتحويل الأسواق المخصصة للطاقة والحركة في البلدان النامية لكي تتمكن على المدى البعيد من النمو والعمل بكفاءة وتتخذ مساراً تقـــل فيه كثافة الكربون"[٧١]. وستحدد الأولويات من خلال البرامج التنفيذية لمرفق البيئة العالمية وستركز على ما يلي: البرنامج التنفيذي ٥- كفاءة الطاقة (بما في ذلك المباني والأجهزة والصناعات التي تمتاز بالكفاءة في استخدام الطاقة وإعادة تجهـــيز محطات توليد الكهرباء)؛ والبرنامج التنفيذي ٦- الطاقة المتجددة (بما في ذلك الكهرباء الموصولة بالشبكة والطاقة المـــتجددة المخصصـــة لخدمـــات الطاقة الريفية)؛ والبرنامج التنفيذي ٧- تكنولوجيات الطاقة التي تقلل انبعاثات غازات الدفيـــئة، والـــبرنامج التنفيذي ١١- النقل المستدام. وسيكون التركيز على استراتيجيات التدخل لإزالة الحواجز وتحويل الأسواق في ميادين السياسة العامة والتمويل والنماذج العمل التجاري والمعلومات والتكنولوجيا[٧٢].

١٥١- وتراوحت تكاليف أنشطة تغير المناخ في سياق **البرمجة المقترحة لعملية تجديد الموارد الرابعة** (٢٠٠٦-٢٠١٠) تراوحـــت تكاليف أنشطة تغير المناخ بين ٩٠٦ ملايين من الدولارات و١,٠٦٥ مليون دولار، رهناً بحجم عملية تجديد المـــوارد الـــرابعة. ولا يـــزال الحـــد مـــن تغـــير المناخ يجتلب الموارد (انظر الشكل ٣): كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة وتكنولوجـــيات الطاقة التي تقلل انبعاثات غازات الدفيئة والنقل المستدام. ومن المقرر تخصيص الرصيد لما تبقى من أنشطة الأولويـــة الاســـتراتيجية للتكـــيف وبرنامج المنح الصغيرة والأنشطة الشاملة لبناء القدرات وأنشطة دعم أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية[٧٣].

---

(٦٩) FCCC/SBI/2004/18.

(٧٠) للحصول على المزيد من المعلومات، انظر " مشروع العمل لاستراتيجية مرفق البيئة العالمية بشأن تغير المناخ"، في الوثيقة GEF/R.4/Inf.7 و"وثيقة البرمجة المنقحة لعملية تجديد موارد مرفق البيئة العالمية الرابعة"، في الوثيقة GEF/R.4/31.

(٧١) GEF/R.4/Inf.7، الفقرة ٢٠.

(٧٢) GEF/R.4/Inf.7.

(٧٣) GEF/R.4/31.

الشكل ٣: البرمجة المقترحة لعملية التجديد الرابعة لموارد مرفق البيئة العالمية

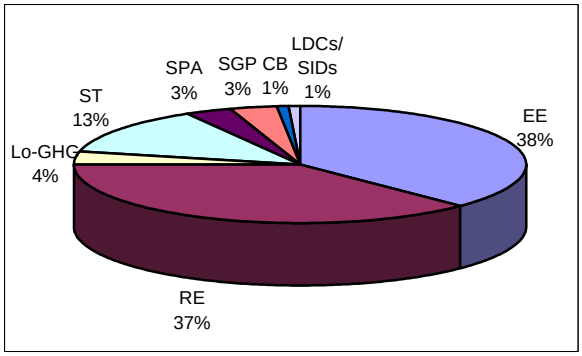

المصدر: أمانة مرفق البيئة العالمية.

ملاحظة: EE= كفاءة الطاقة؛ LDCs/SIDs= أقل البلدان نمواً/الدول الجزرية الصغيرة النامية ؛ GB= أنشطة بناء الثقة الشاملة؛ SGP= برنامج المنح الصغيرة؛ SPA= الأولوية الاستراتيجية للتكيف؛ ST= التدابير القصيرة الأجل؛ Lo-GHG= تكنولوجيات قليلة الانبعاثات؛ RE= طاقة متجددة.

١٥٢- وفيما يتعلق بالوثائق موضوع المفاوضات الجارية بشأن عملية تجديد الموارد الرابعة، فإن استراتيجية تغير المناخ المنقحة وإطار برمجة تغير المناخ[٧٤] ينصان على مجموعة صلات تربط فيما بين مهمة مرفق البيئة العالمية ونهجه الاستراتيجي وأولوياته وبرامجه التنفيذية وميادين مشاريعه. والعمل الذي تضطلع به أمانة مرفق البيئة العالمية، بالتشاور مع مكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية، يحرز التقدم إزاء مؤشرات الأداء المتسق التي ترتبط بطريقة منطقية باستراتيجيات التدخل في مختلف المجالات التنفيذية. والبرنامج المنقح لإطار برمجة عملية تجديد الموارد الرابعة ينص على استجابةٍ مباشرة لتوصيات البرنامج التنفيذي ٢ والبرنامج التنفيذي ٣.

٣- إطار توزيع الموارد

١٥٣- تمثّل أحد العناصر الرئيسية لجدول أعمال إصلاح عملية تجديد الموارد الثالثة في إنشاء إطار لتوزيع الموارد على البلدان بالاستناد إلى أولويات وأداء البيئة العالمية. وقد أحاط مؤتمر الأطراف علماً، في دورته العاشرة، بالمعلومات المقدمة من مرفق البيئة العالمية بشأن التقدم المحرز في وضع إطارٍ لتوزيع الموارد وشجع مرفق البيئة العالمية على ضمان الاتساق مع أحكام المادة ١١ من الاتفاقية وبنود مذكرة التفاهم المبرمة بين مؤتمر الأطراف ومجلس مرفق البيئة العالمية، ومع إرشادات مؤتمر الأطراف لمرفق البيئة العالمية[٧٥].

١٥٤- وقد اعتمد مجلس مرفق البيئة العالمية إطار توزيع الموارد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وطلب مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية، بموجب مقرره ٥/م أ-١١، أن يدرج في تقاريره السنوية الدورية معلومات عن التطبيق الأولي لإطار

---

(٧٤) GEF/R.4/Inf.7.

(٧٥) FCCC/2004/10، المرفق الثالث، الفقرة ١١.

توزيع الموارد في مجال تخصيص الموارد في عملية تجديد الموارد الرابعة وأن يعلم مؤتمر الأطراف عن الطريقة التي يمكن فيها لإطار توزيع الموارد أن يؤثر على التمويل المتوفر للبلدان النامية لتنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية.

١٥٥- وقد صُمم إطار توزيع الموارد لزيادة قابلية التنبؤ والشفافية في النهج الذي يتبعه مرفق البيئة العالمية لتخصيص الموارد. ومن المقرر أن تحدد الموارد التي يمكن لكل بلد مؤهل أن ينتظرها من مرفق البيئة العالمية لفترة تجديد الموارد التي تستغرق أربع سنوات وأن تستكمل المخصصات الأولية في منتصف فترة التجديد. ومن المفترض أن يبدأ إطار توزيع الموارد بالتنفيذ في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦. ويمكن لكل بلد مؤهل أن ينتظر تلقي حد أدنى من المخصصات قدره مليون دولار. ولا يمكن للمبلغ الإجمالي الذي يتلقاه أي بلد من ميدان العمل الرئيسي لمرفق البيئة العالمية أن يتجاوز سقفاً نسبته ١٥ في المائة من الموارد المتاحة. ومن المقرر استخدام مؤشرين معاً هما مؤشر منافع مرفق البيئة العالمية ومؤشر أداء مرفق البيئة العالمية لتحديد حصة الموارد التي ستخصص لكل بلد. إذ يقيس مؤشر منافع مرفق البيئة العالمية إمكانات بلد ما في مجال توليد منافع بيئية عالمية، بينما يقيس مؤشر أداء مرفق البيئة العالمية قدرات بلدٍ ما ويقيِّم سياساته وممارساته ذات الصلة لنجاح تنفيذ برامج ومشاريع مرفق البيئة العالمية. ويعتمد مؤشر أداء مرفقٍ البيئة العالمية على السياسات القطرية للبنك الدولي وعلى بيانات التقييم المؤسسي.

١٥٦- ولا يغير إطار توزيع الموارد دورة مشاريع مرفق البيئة العالمية. فلا يزال كل بلد يحتاج إلى العمل مع أي وكالة تشغيلية/تنفيذية من وكالات مرفق البيئة العالمية من أجل وضع وإعداد المفاهيم اللازمة لاستعراض المشاريع وإدخال وإدراج المشاريع قيد الإنجاز في برنامج للعمل. بيد أن معرفة حجم المخصصات القطرية سيمكن كل بلد من تحسين ترتيب المشاريع وفق الأولوية. وبالإضافة إلى ذلك، من المفروض أن يسمح إطار توزيع الموارد لكل بلد بإدراج مشاريع مرفق البيئة العالمية في دورته التنفيذية الإنمائية العادية على أساس الموارد التي يرتقبها من مرفق البيئة العالمية.

١٥٧- ومن المحتمل أن يتلقى كل من الاتحاد الروسي والصين والهند معظم المخصصات بموجب صيغة إطار توزيع الموارد، يليها البرازيل وبولندا وجنوب أفريقيا والمكسيك، فمجموعة من البلدان تضم الأرجنتين وإندونيسيا وأوكرانيا وإيران وباكستان وتايلند وتركيا ورومانيا وفنزويلا وكازاخستان وماليزيا ومصر[٧٦]. وقد عمد مرفق البيئة العالمية في السابق إلى تقديم مستوى أعلى من ذي قبل من الموارد في تلك البلدان ذات الإمكانات الكبيرة لتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة. وهذا الاتجاه سيستمر.

١٥٨- وسيكون هناك استعراض مستقل في منتصف المدة لإطار توزيع الموارد يجريه مجلس مرفق البيئة العالمية في تشرين الثاني/نوفمبر /كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

باء - الصندوق الخاص لتغير المناخ

١٥٩- وصل لغاية ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦ مجموع التبرعات الأصلية المقدمة إلى الصندوق الخاص لتغير المناخ إلى ٣٤ مليون دولار. ووصل مجموع إيصالات المبالغ النقدية في الصندوق الخاص لتغير المناخ إلى ٣٢,٥ مليون دولار. وتم التبرع من هذا المبلغ بـ ٢٨,٥ مليون دولار لبرنامج الصندوق الخاص لتغير المناخ الخاص بالتكيف

(٧٦) "تنفيذ إطار مرفق البيئة العالمية لتخصيص الموارد"، الجدول ٢، في الوثيقة GEF/C.27/5/Rev.1.

و٢,٧ مليون دولار لبرنامج الصندوق الخاص لتغير المناخ الخاص بنقل التكنولوجيا. وأضحى مجموع المبلغ المتوفر للتوزيع بعد حسم مبالغ الإدارة ٣١,٢ مليون دولار[٧٧].

جيم – الصندوق المخصص لأقل البلدان نمواً

١٦٠- تلقى الصندوق المخصص لأقل البلدان نمواً لغاية ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦ مبلغ ٤١,٤ مليون دولار في شكل مساهمات وإيرادات استثمارية. فدفع مخصصات بمبلغ ١١,٦ مليون دولار وتبقّى منها مبلغ ٢٩,٨ مليون دولار للتوزيع. ووجهت الأموال المنفقة إلى مشاريع (٩,٦ مليون دولار) ورسوم لوكالات تنفيذية (مليون دولار) وأمانة مرفق البيئة العالمية ورسوم إدارية استئمانية (٠٠٠ ٩٥٠ دولار)[٧٨].

خامساً – موجز عن الاستنتاجات المتصلة بتغير المناخ الواردة في دراسة الأداء الإجمالي لمرفق البيئة العالمية

ألف – تقييم إجمالي

١٦١- تخلص الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي على غرار ما خلص إليه كل من الدراسة الشاملة الثانية للأداء الإجمالي واستعراض مؤتمر الأطراف الثامن في عام ٢٠٠٢ لمرفق البيئة العالمية ودراسة برنامج تغير المناخ للعام ٢٠٠٤ إلى أن مرفق البيئة العالمية قد أدى بفعالية دوره كآلية مالية تابعة لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ وتجاوب مع ولايتها على النحو الذي حددته الاتفاقية ومع الإرشادات والأولويات التي وضعها مؤتمر الأطراف. فقد جاء تمويل مشاريع مرفق البيئة العالمية استجابةً لأولويات حددها مؤتمر الأطراف. وعلاوةً على ذلك، فقد ارتقى على مر السنوات القليلة الماضية مستوى الاتصال والتنسيق بين أمانة اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ وأمانة مرفق البيئة العالمية. وكان مرفق البيئة العالمية مستجيباً بوجه خاص في التعجيل في تعبئة الأموال وتنفيذ مشاريع الصناديق الاستئمانية الخاصة، وذلك وفقاً لما طالب به مؤتمر الأطراف. وكان صندوق البيئة العالمية مستجيباً في دعم الجولات القطرية الأولى من تقديم البلاغات" [٧٩].

١٦٢- وخلصت الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي إلى أن حافظة مرفق البيئة العالمية لتغير المناخ قد أدت أداءً مُرضياً (بالنظر إلى الموارد المحدودة)، وذلك بتحقيقها الأهداف المؤقتة لانبعاث غازات الدفيئة التي حددتها العملية الرابعة

---

(٧٧) معلومات قدمتها أمانة مرفق البيئة العالمية.

(٧٨) معلومات قدمتها أمانة مرفق البيئة العالمية.

(٧٩) "الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي: التقدم نحو التوصل إلى نتائج بيئية – الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي لمرفق البيئة العالمية، الصيغة التنفيذية"، مرفق البيئة العالمية، حزيران/يونيه ٢٠٠٥، الصفحة ٨.

لـــتجديد موارد مرفق البيئة العالمية. غير أن هذه الدراسة ركزت على أن آثار غازات الدفيئة المنتظرة تختلف عبر برامج تغير المناخ ومستويات الاستثمار والنماذج القطرية وعبر المشاريع الفردية[٨٠].

١٦٣- وحسب الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي فإنه على الرغم من أن الدور الذي يضطلع به مرفق البيئة العالمية ثانوي نسبياً في إبطاء عملية تغير المناخ، يمكن للمرفق أن يؤدي دوراً حفازاً هاماً في التأثير على أسواق الطاقة في الـــبلدان النامـــية وتطويـــرها وتحويلها لتصبح اقتصاداتها على المدى البعيد أقل كثافةً عما كانت عليه من حيث الكـــربون. وقـــد اضطلع مرفق البيئة العالمية بدورٍ حفاز هام في تطوير وتحويل أسواق الطاقة في البلدان النامية، ولاســـيما مـــن خلال حافظته لكفاءة الطاقة. وكانت نتائج الجهود الرامية إلى تحويل الأسواق المبذولة في إطار مجموعة الطاقة المتجددة أكثر تنوعاً[٨١].

١٦٤- ولقد قدمت الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي عدداً من التوصيات العامة الأخرى. وينبغي لمرفق البيئة العالمية أن يـــزيد من التركيز على البرامج القطرية وأن يدمج مفاهيم إطار توزيع الموارد في ترتيب المشاريع على الصعيد القطري. كما ينبغي له تقفي أثر الاستدامة والآثار الحفازة. وللمرفق أيضاً أن يعزّز الاتصال في اتجاهين بين أمانة مـــرفق البيئة العالمية وأمانات الاتفاقية، وأن ينشئ نظاماً رسمياً لإدارة المعلومات. وفيما يتعلق بمسؤوليات شبكة مرفق البيئة العالمية، فإنه ينبغي تمكين دور أمانة مرفق البيئة العالمية بوصفها مديرة الشبكة. وينبغي توضيح أدوار ومسؤوليات جميع شركاء مرفق البيئة العالمية؛ وينبغي تعزيز عمليتي الرصد والتقييم على جميع المستويات؛ وينبغي توسيع نطاق دور القطاع الخاص[٨٢]. وأخيراً، أوصت الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي بتخصيص المزيد من الموارد لبرنامج المنح الصغيرة لمرفق البيئة العالمية.

باء - التوجيه والبرمجة الاستراتيجيان

١٦٥- على الرغم من أن الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي قد انتهت إلى أن مرفق البيئة العالمية سيستفيد من وضع برنامج أكثر تركيزاً في ميدان العمل الرئيسي المتعلق بتغير المناخ، فإن ذلك لم يتحقق تماماً على ما يبدو في إطار عملية التجديد الثالثة لموارد مرفق البيئة العالمية. وخلصت دراسة برنامج تغير المناخ التي أجريت في عام ٢٠٠٤ إلى أن "صلات الربط القائمة بين كامل مهمة أو أهداف مرفق البيئة العالمية وأولوياته الاستراتيجية والدراسة الثالثة لـــلأداء الإجمالي ومجموعات المشاريع ومؤشرات تقييم الأداء لم تعد واضحة من حيث المفاهيم، كما أنها لم تعد متسقة بمجملها." وقد أوصت الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي أمانة مرفق البيئة العالمية بأن تبادر إلى تحسين عملية

---

(٨٠) "الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي: التقدم نحو التوصل إلى نتائج بيئية - الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي لمرفق البيئة العالمية، الصيغة التنفيذية، مرفق البيئة العالمية، حزيران/يونيه ٢٠٠٥، الصفحة ٣٠.

(٨١) "الدراســـة الثالـــثة للأداء الإجمالي: التقدم نحو التوصل إلى نتائج - الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي لمرفق البيئة العالمية، الصيغة التنفيذية"، مرفق البيئة العالمية، حزيران/يونيه ٢٠٠٥، الصفحة ٣٠.

(٨٢) للحصـــول عـــلى المـــزيد مـــن المعلومـــات انظـــر "اســـتعراض مشـــاركة مرفق البيئة العالمية مع القطاع الخاص - التقرير النهائي" في الوثيقة GEF/C.23/Inf.4.

الاتساق الاستراتيجي برمتها من خلال توضيح الهدف من نتائج تحويل السوق الذي يسهم في الحد من آثار انبعاث غازات الدفيئة، وطريقة تعزيز البرامج التنفيذية والاستراتيجيات الأساسية لهذا الهدف(٨٣).

١٦٦- وفي المناقشة والوثائق التفاوضية المعدة لعملية تحديد الموارد الرابعة، قامت الأمانة بتوضيح وزيادة تحسين مهمتها واستراتيجياتها للتدخل وأولوياتها البرنامجية المحددة في ميدان العمل الرئيسي المتعلق بتغير المناخ(٨٤).

جيم - مخصصات الموارد الاستراتيجية

١٦٧- خلصت الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي، التي استشهدت بدراسة برنامج تغير المناخ، إلى أن احتياجات مرفق البيئة العالمية من أجل "تحسين الخيار الاستراتيجي وتوزيع الموارد ... لضمان توجيه معظم الحافظات باتجاه المساعي الرامية للحد من آثار تغير المناخ في البلدان التي سجلت مستويات مرتفعة نسبياً من انبعاث غازات الدفيئة ومن إمكانات تحول أسواقها"(٨٥). كما اقترحت الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي على مرفق البيئة العالمية التفكير في وضع استراتيجيات قطرية لتحديد الأولويات المتعلقة بالقطاعات والأولويات إذا ما أراد وضع استراتيجية أكثر اتساقاً للبلدان التي يُحتمل أن تتلقى مستويات عالية من التمويل. وفي هذا الصدد، تتيح البلاغات الوطنية الثانية "فرصةً هامة أمام البلدان لكي تضع استراتيجية وطنية تتضمن النظر في عناصر للحد من تغير المناخ وللتكيف"(٨٦).

دال - قياس النتائج

١٦٨- تستنتج الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي أن نوعية البيانات في حافظة مرفق البيئة العالمية للتكيف لا تزال ضعيفة نسبياً. وقد استشهدت بتوصية دراسة برنامج تغير المناخ التي أعدت في العام ٢٠٠٤ ومفادها أن "تقدم أمانة مرفق البيئة العالمية توجيهاتٍ واضحة بشأن التقديرات الحقيقية لمدى تجنب أو خفض انبعاث غازات الدفيئة أثناء تصميم وتنفيذ المشروع والطريقة التي من خلالها ينبغي رصد الآثار والإبلاغ عنها". ولا تزال المناقشات مستمرة بشأن كيفية الانتقال إلى نهجٍ أكثر مواءمةً فيما يتعلق بمجال التركيز المتعلق بتغير المناخ الذي سيفضي، حسب الاقتضاء، إلى نتائج قابلة للقياس والتقدير الكمي وإلى قياساتٍ أوضح للآثار حيثما يكون التقدير الكمي أمراً أكثر صعوبةً. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه ينبغي أن يُنشر في أسرع وقتٍ ممكن كدليلٍ يسترشد به مقترحو

---

(٨٣) "الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي: التقدم نحو التوصل إلى نتائج - الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي لمرفق البيئة العالمية، الصيغة التنفيذية"، مرفق البيئة العالمية، حزيران/يونيه ٢٠٠٥، الصفحة ٣٠.

(٨٤) انظر الوثيقتين GEF/R.4/Inf.7 وGEF/R.4/31.

(٨٥) "الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي: التقدم نحو التوصل إلى نتائج - الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي لمرفق البيئة العالمية، الصيغة التنفيذية"، مرفق البيئة العالمية، حزيران/يونيه ٢٠٠٥، الصفحة ٣١.

(٨٦) "الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي: التقدم نحو التوصل إلى نتائج - الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي لمرفق البيئة العالمية، الصيغة التنفيذية"، مرفق البيئة العالمية، حزيران/يونيه ٢٠٠٥، الصفحة ٣١.

المشاريع النهج الذي وضعه كل من أمانة مرفق البيئة العالمية ومكتب تقييم مرفق البيئة العالمية والوكالات التشغيلية والوكالات التنفيذية لتقدير مدى تجنب انبعاثات غازات الدفيئة من خلال مشاريع مرفق البيئة العالمية[٨٧].

هاء – التكيف

١٦٩- اقترحت مراكز التنسيق القطرية والمنظمات غير الحكومية المشاركة في عدة حلقات عمل إقليمية، ولا سيما منطقة المحيط الهادئ، أن يمول مرفق البيئة العالمية أنشطةً في مجال التكيف مع تغير المناخ لأن هذا الهدف وارد في الإرشادات الصادرة عن مؤتمر الأطراف، وأفادت بأن الحد من انبعاثات غازات الدفيئة ليست بأولوية وطنية قصوى نظراً لقلة الكميات المعنية. غير أن أطرافاً مؤثرة من أقاليم عديدة أشارت إلى أن التكيف سيكون مجالاً لبرنامج معقد جديد لأن مسائل التكيف هي بطبيعة الحال مسائل محلية وبالتالي فإنه سيكون من الصعب تقدير المنافع البيئية العالمية والتكاليف الإضافية[٨٨]. وقد أوصت الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي مرفق البيئة العالمية بأن يحدد ويجمع الدروس المستفادة من الأنشطة المنفذة في إطار الأولوية الاستراتيجية للتكيف في سياق عملية تجديد الموارد الرابعة لمرفق البيئة العالمية من أجل إلهام الأنشطة المستقبلية وإثراء أي عمليات استعراض محتملة لاستراتيجية مرفق البيئة العالمية للتكيف. واستنتجت الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي أن "مرفق البيئة العالمية سيضطر لوضع خططٍ للاستجابة للتكيف بطريقة أكثر استراتيجية تتبع البرنامج التجريبي، وذلك بالنظر إلى تقديرات التكاليف اللازمة لكل مصدرٍ من مصادر التمويل"[٨٩].

١٧٠- وقد أعدت أمانة مرفق البيئة العالمية في وثائقها المقدمة إلى عملية تجديد الموارد الرابعة لمرفق البيئة العالمية اقتراحاً بشأن استراتيجيات التكيف وأولوياته البرنامجية[٩٠].

واو – تمويل الكربون

١٧١- أوصت الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي بأنه "سيكون من المجدي توضيح مشاركة مرفق البيئة العالمية في برنامج تمويل الكربون" وأوضحت أن تمويل الكربون سيؤدي دوراً متنامياً في تحسين مستوى العائدات المالية من مشاريع كثيرة من هذا النوع مدرجة في حافظة مرفق البيئة العالمية.

---

(٨٧) "الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي: التقدم نحو التوصل إلى نتائج – الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي لمرفق البيئة العالمية، الصيغة التنفيذية"، مرفق البيئة العالمية، حزيران/يونيه ٢٠٠٥، الصفحة ٣١.

(٨٨) "الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي: التقدم نحو التوصل إلى نتائج – الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي لمرفق البيئة العالمية، الصيغة التنفيذية"، مرفق البيئة العالمية، حزيران/يونيه ٢٠٠٥، الصفحة ٣١.

(٨٩) "الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي: التقدم نحو التوصل إلى نتائج – الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي لمرفق البيئة العالمية، الصيغة التنفيذية"، مرفق البيئة العالمية، حزيران/يونيه ٢٠٠٥، الصفحة ٣٢.

(٩٠) انظر الوثيقة GEF/R.4/Inf.7، الفرع ٧.

١٧٢- واقترحت أمانة مرفق البيئة العالمية نهجاً إزاء تمويل الكربون كجزءٍ من مشروع استراتيجية القطاع الخاص المقدمة إلى مجلس مرفق البيئة العالمية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥[(٩١)]. وهذا النهج يتكون من ثلاثة عناصر تتمثل في ما يلي: يفتح مرفق البيئة العالمية الأسواق ويزيل الحواجز؛ ويستطيع تقديم الضمان لاستثمارات تمويل الكربون؛ وفيما يتعلق بمشاريع التنوع البيولوجي أو تدهور التربة، يمكن الحصول على ائتمانات الكربون الحيوي ما دامت أموال مرفق البيئة العالمية لا تستخدم لتغطية تكاليف صفقات سوق الكربون.

١٧٣- وما زال يتعين على مؤتمر الأطراف ومجلس مرفق البيئة العالمية تقديم الإرشادات والمقررات بشأن العلاقة القائمة بين أنشطة مشاريع مرفق البيئة العالمية وتمويل الكربون.

سادساً - مسائل إضافية يمكن النظر فيها

١٧٤- قد ترغب الأطراف في استخدام هذا التقرير التوليفي كأساسٍ للمناقشات. بيد أنه ينبغي الإشارة إلى أن العدد القليل من الرسائل المقدمة من الأطراف بشأن الاستعراض الثالث للآلية المالية قد جعل من الصعب إعطاء صورة شاملة في هذا التقرير عن توقعات مختلف الجهات . ومن المفترض أن تُقدم الآراء التي أعربت عنها الأطراف في الدورة الرابعة والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ وصفاً أكثر دقة لتجارب الأطراف فيما يتعلق بأداء الآلية المالية.

١٧٥- وقد أُعد هذا التقرير التوليفي بينما كانت المفاوضات جارية بشأن عملية تحديد الموارد الرابعة لمرفق البيئة العالمية. والتقدير الكامل للموارد المخصصة لتغير المناخ سيتوقف على نتائج هذه المفاوضات، فضلاً عن تنفيذ إطار توزيع الموارد.

١٧٦- وقد يشمل أي برنامج أو مبدأ توجيهي محدد لمرفق البيئة العالمية جوانب مختلفة من إرشادات معينة صادرة عن مؤتمر الأطراف (مثل التمويل التكميلي المخصص لبناء القدرات). ومن ناحية أخرى، يمكن تغطية الإرشادات ذاتها الصادرة عن مؤتمر الأطراف من خلال مختلف صناديق وأنشطة مرفق البيئة العالمية (مثل تلك المخصصة للتكيف). ولهذا، لا تتوفر دائماً المعلومات المتعلقة بأنشطة مرفق البيئة العالمية على نحوٍ يتواءم بجلاء مع الإرشادات المحددة الصادرة عن مؤتمر الأطراف.

١٧٧- وقد أبرزت المعلومات المتعلقة بإرشادات محددة صادرة عن مؤتمر الأطراف وبأنشطة مرفق البيئة العالمية وبتوصيات الدراسة الثالثة للأداء الإجمالي ضرورة أن ينظر مؤتمر الأطراف ومرفق البيئة العالمية في توضيح أوجه التكامل والتآزر فيما بين مختلف الأنشطة. وهذه الأوجه تشمل: الدور المحتمل والاستفادة الممكنة من الدعم المالي لمؤازرة إعداد البلاغات الوطنية لمنح الأولوية لمشاريع تغير المناخ قيد الإعداد على نحوٍ يتواءم مع الأولويات الوطنية؛ وأوجه التكامل في التمويل المخصص لأنشطة التكيف في إطار الأولوية الاستراتيجية للتكيف والصندوق المخصص لأقل البلدان نمواً والصندوق الخاص لتغير المناخ؛ والدور المحتمل لمرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بتمويل الكربون. وقد تود الأطراف النظر في المسائل بمزيدٍ من التفصيل عندما تستعرض أداء الآلية المالية وتقدم الإرشادات إلى مرفق البيئة العالمية.

- - - - -

(٩١) انظر "استراتيجية مرفق البيئة العالمية لتعزيز المشاركة مع القطاع الخاص"، في الوثيقة GEF/C.27/13.